يوليو ٢٠٢٦

RHAPSODY OF REALITIES

TEEVO

تأملات يومية للشباب....

كريس أوياكيلومي

حياة مجدك قد بدأت

١

(المسيح فيك - المجد معلن)

يلاحظ الكتاب: كولوسي ١: ٢٧ (NKJV)

«الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ.»

نحكي شويه

عندما تشرق شمس الصباح بعد ليلة طويلة، فإن أشعتها الذهبية لا تضيء السماء فحسب؛ بل تحول الجو، وتبدد الظلال، وتعلن عن يوم جديد تمامًا. بنفس الطريقة، إعلان أنّ المسيح فيك يضيء حياتك. إنه يغير كل شيء—يجلب المجد والجمال والإمكانيات الإلهية إلى عالمك.

إن أعظم إعلان في العهد الجديد ليس فقط أن يسوع مات من أجلنا، بل أنه قام مرة أخرى ويعيش الآن فينا! كان هذا هو السر المكتوم منذ الدهور ولكنه الآن مُعلن: «الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ» (كولوسي ١: ٢٧) لاحظ أنه لا يقول وعد المجد، بل رجاء المجد—واقع حاضر. المجد هنا. المجد الآن.

كثيرون يقتبسون، «الله لن يشارك مجده مع آخر»، وهذا صحيح عندما يتعلق الأمر بالأصنام. لكن معنا، ذهب إلى أبعد من المشاركة—لقد منحنا مجده ذاته! صلى الرب يسوع: «وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ» (يوحنا ١٧: ٢٢) يا ابن الله، عندما قبلت المسيح، قبلت المجد. انتهى الخزي والعار. لقد أُدخلت إلى عالم التميز والجمال والانتصار.

يعلن رومية ٣: ٢٣ أن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله. لكن ذلك كان قبل المسيح. الآن، وأنت بداخلك المسيح فيك، لست تعاني من نقص—أنت ممتلئ بحضوره وقوته

وبره. أنت حامل لله، الهيكل الحي للروح القدس. أينما تذهب، الألوهية تظهر فيك ومن خلالك. لهذا السبب لا يمكنك أبدًا أن تكون في وضع حرمان أو نقص —فالذي خلق الكون يعيش فيك بكامل ملئه.

أكثر من ذلك، أنت مجد الله. في أفسس ١: ١٧ يُدعى الرب «...أَبُو الْمَجْدِ...» وإذا كان هو أبو المجد، فأنت—ابنه—أنت المجد. هذه هي هويتك. انظر إلى نفسك في ذلك المجد، اسلك فيه، تكلم به، عشْهُ. حياة المجد هي لك—اليوم ودائمًا!

للعمق

كولوسي ١: ٢٦-٢٧؛ رومية ٨: ٣٠

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك لأنك جعلتني إشراق مجدك وتعبير برك وموزع لنعمتك. أشكرك لأنك جعلت حياتي مظهرًا لجمالك وحضورك وقوتك وتميزك. أرى نفسي كمجدك وأعيش الحياة المجيدة في المسيح، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٩: ١٤-٣٢، العدد ٧-٨	متى ١٩: ١-١٢، الخروج ١٠

أكشن

تأمل اليوم في هذا المقال.

٢

استمر في قولها

(أعلن ما تريده)

يلاحظ الكتاب: أيوب ٢٢: ٢٨ NKJV

«وَتُعلِن أَمْرًا فَيُثَبَّتُ لَكَ، وَعَلَى طُرُقِكَ يُضِيءُ نُورٌ.»

نحكي شويه

في عالم التكنولوجيا، فإن الأوامر الصوتية غيّرت طريقة تفاعلنا مع الأجهزة. بكلمة منطوقة فقط، تُفتح الأبواب، وتُضاء الأنوار، وتستجيب أنظمة بأكملها. فمن المدهش مقدار القوة التي وُضعت في مجرد فعل الكلام. ولكن، قبل هذه التطورات بوقت طويل، كشف الله عن حقيقة أعظم بكثير: كلماتك هي أدوات للخلق والتغيير.

كابن لله، لا يهم ما هي التحديات التي تواجهها—فهي خبز لك! أنت منتصر ولست ضحية. آيتنا الافتتاحية تعلن: «وَتُعلِن أَمْرًا فَيُثَبَّتُ لَكَ» (أيوب ٢٢: ٢٨). هذه سلطة إلهية! فمك هو الأداة لتشكيل الظروف وفرض حقائق الملكوت. الإيمان لا ينتظر نتائج مرئية قبل أن يتكلم. دُعي إبراهيم «أبًا لأمم كثيرة» حتى قبل ولادة إسحاق. لقد أعلن ما قاله الله حتى أصبح حقيقة واقعة في حياته. هكذا، لا تنتظر حتى تتغير الأمور لكي تتكلم بشكل مختلف. لا تنتظر حتى تشعر بالبركة—أعلن، «أنا مبارك!» لأن الكلمة تؤكد، «بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ... فِي الْمَسِيحِ» (أفسس ١: ٣ NIV).

استمر في إعلان صحتك وتقدمك وسلامك. تكلم إلى جسدك وأموالك وكل موقف من حولك. كلما أكدت الكلمة، كلما ترسخت حقائق السماء في حياتك. تذكر أنّ حتى الخلاص

يتم تفعيله بالكلمات (رومية ١٠: ٩-١٠).
في كل مرة تتكلم فيها بما يتماشى مع الكلمة، فإنك تعطي جوهرًا إلهيًا لما هو غير منظور. ارفض أن تبقى صامتًا. استمر في التنبؤ بمصيرك: «حياتي إلى أعلى وإلى الأمام! أنا ممتاز ومملوء بالمجد!» إذا كنت تعاني من أمراض متكررة، أعلن الصحة الإلهية وتمسك بالكلمة. وقريبًا، سيتوافق كيانك بأكمله مع إعلاناتك المليئة بالإيمان، محافظًا على جسدك في صحة دائمًا.
فمن خلال الروح القدس، نعرف الأشياء الموهوبة لنا مجانًا من الله، ونتكلم بها (١ كورنثوس ٢: ١٢-١٣). استمر في التكلم! استمر في إعلان انتصارك. هللويا!

للعمق

رومية ٤: ١٧؛ مرقس ١١: ٢٣

صلي.. اتكلم

أعلن أن كلماتي مليئة بالقوة والحياة. أنا أتكلم بالصحة والتقدم والسلام والازدهار في عالمي. حياتي إلى أعلى وإلى الأمام فقط! أنا ممتاز ومشرق ومملوء بالمجد. أرفض أن أبقى صامتًا—أتنبأ بمصيري يوميًا، وكل شيء حولي يتوافق مع كلمة الله. ومن خلال الروح القدس، أعرف الأشياء الموهوبة لي مجانًا، وبينما أعلنها، فإنها تتثبت في حياتي. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ٩: ٣٣-٥٠، العدد ٩-١٠	متى ١٩: ١٣-٢٢، الخروج ١١

أكشن

اصنع قائمة بالآيات التي تتحدث عن صحتك وأموالك ومستقبلك وأعلنها في أوقات مختلفة اليوم.

٣

البر له صوت

(عبّر عن برك من خلال كلماتك)

يلاحظ الكتاب: رومية ١٠: ٦ NIV

«وَأَمَّا الْبِرُّ الَّذِي بِالإِيمَانِ فَيَقُولُ...»

نحكي شويه

لاحظ كيف يقلد الطفل بشكل طبيعي لغة والديه. يلتقطون اللكنة والنبرة وحتى التعبيرات دون محاولة. لماذا؟ لأن طبيعتهم هي ترديد ما يسمعونه في المنزل. بنفس الطريقة، عندما نلت حياة الله في الولادة الجديدة، نلت بره ومعه، مفرداته. الآن، أنت لا تتكلم مثل العالم. أنت تتكلم لغة أبيك: لغة الانتصار والسلطان والإيمان!

يقول الكتاب المقدس، «الْبِرُّ الَّذِي بِالإِيمَانِ فَيَقُولُ...» (رومية ١٠: ٦). للبر صوت، وهو يعلن ما قاله الله. عندما تؤكد، «أَنَا بِرُّ اللهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (٢ كورنثوس ٥: ٢١)، فهذا ليس مجرد اعتراف إيجابي. إنها حقيقة تُطلق في عالمك! أنت تقول ما قاله الله. تعلن عبرانيين ١٣: ٥-٦ «... لأَنَّهُ قَالَ... حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ...».

ميراثك في المسيح يتم تفعيله بالكلمات. قال الرب يسوع نفسه إنك ستنال كل ما تقوله (مرقس ١١: ٢٣). لا يمكنك أن تملك في الحياة ما لم تتكلم كالملك الذي أنت عليه. برك يُمكّن كلامك لينتج نتائج إلهية. ارفض أن تتكلم بالهزيمة، أو العوز، أو الخوف. بدلاً من ذلك، دع كلماتك تتوافق مع كلمة الله: «أنا أسلك في صحة إلهية. أنا مُدَعَم بشكل عجيب من

الرب. حياتي إلى أعلى وإلى الأمام فقط!»
بر الإيمان يدعو الأشياء غير الموجودة كأنها موجودة؛ إنه يتكلم بالحقيقة، وكلمة الله هي الحقيقة. عندما تتكلم كلمة الله بإيمان، فإنك توائم حياتك مع مشيئة السماء. تُسكت الشك والارتباك. تُفعّل الملائكة. ترسم مسارًا للنجاح الإلهي. لذا، تكلم بجرأة. أعلن صحتك وسلامك وازدهارك ونصرتك. عبّر عن برك من خلال كلماتك.

للعمق

٢ كورنثوس ٥: ٢١؛ ٢ كورنثوس ٤: ١٣

صلِّ.. اتكلم

أنا بر الله في المسيح يسوع. أتكلم بكلمات الحياة والقوة والإيمان. كلماتي مملوءة بالإيمان والرجاء والمحبة، وهي تؤسس مشيئة الله في حياتي وفي حياة الآخرين وفي بيئتي. أنا أسلك في نعمة ونصرة إلهية اليوم.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١٠: ١-٣١، العدد ١١-١٣	متى ١٩: ٢٣-٣٠، الخروج ١٢

أكشن

اظهر برك الآن عبر اعلان اعترافات مملوءة بالإيمان من الكلمة.

شارة سلطانك

٤

(استخدم اسم يسوع لتملك على الظروف)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٤: ١٣ NKJV

«وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالابْنِ.»

نحكي شهادة

شهدت ذات مرة ضابط شرطة دخل في موقف مشحون بالتوتر دون أن يكون معه سوى زيه الرسمي وشارته. على الفور، هدأ الناس. لماذا؟ لم يكن الأمر يتعلق بحجمه، أو نبرة صوته، أو حتى كلماته. كان السلطان الذي وراء تلك الشارة هو السبب. لقد أدرك الجميع ذلك. وهذا بالضبط ما يمثله اسم يسوع لك—إنه أكثر من مجرد كلمة أو عبارة؛ إنه شارة سلطانك في هذا العالم وما وراءه.

اسم يسوع يمثل كل ما هو عليه وكل ما أنجزه من خلال موته ودفنه وقيامته. عندما تعلن ذلك الاسم، فكأن يسوع نفسه هو الذي يتكلم. يخبرنا فيلبي ٢: ٩-١١ NKJV «... رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ، لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ، لِمَجْدِ اللهِ الآبِ.» هللويا!

هذه ليست مجرد آية جميلة؛ إنها حقيقتنا. لقد أعطانا الرب يسوع الحق القانوني لاستخدام اسمه. قال في مرقس ١٦: ١٧-١٨ «وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لاَ يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى

فَيَبْرَأُونَ.» القوة ليست في مدى ارتفاع صوتك، بل في سلطان الاسم.

فهم بطرس هذا عندما قال للرجل الأعرج عند الباب المسمى «الجميل»، «بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ» (أعمال ٣: ٦ NKJV). على الفور، أتت القوة إلى قدمي الرجل وكاحليه، وشُفي في الحال.

هذه هي قوة الاسم المُفعله. استخدم اسم يسوع. استخدمه لتملك على الظروف، لتحافظ على نفسك في صحة إلهية، ولتحافظ على الحياة المنتصرة التي أعطاها لك الله. تقول كولوسي ٣: ١٧ NKJV: «وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ...».

للعمق

فيلبي ٢: ٩-١١ AMPC؛ أعمال ٣: ٦-٨

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك لأنك أعطيتني تفويضًا لاستخدام اسم يسوع؛ أنا أعيش وأعمل في سلطان اسمه الذي يعمل وينتج نتائج لي في كل مكان. أنا أطرد الشياطين وأشفي المرضى وأطهر البرص وأقيم الموتى وأملك على الظروف باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١٠: ٣٢-٥٢، العدد ١٤-١٥	متى ٢٠: ١-١٦، الخروج ١٣

أكشن

استخدم اسم يسوع الآن على الظروف والمواقف التي تريد تغييرها.

٥

كامل وتام في مشيئته

(رغبة الرب لك أن تقف كاملًا وتامًا في مشيئته)

يلاحظ الكتاب: كولوسي ٤: ١٢ NKJV

«يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبَفْرَاسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ وَمُمْتَلِئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللهِ.»

نحكي شويه

قال فنان عالمي مشهور ذات مرة: «ليست المأساة الكبرى في فشلك في رسم لوحة عظيمة، بل في أنك لم تكتشف أبداً اللوحة التي أنت خُلقتَ لترسم عليها». ما أصدق هذه المقولة عن الحياة! كثير من الناس يتخبطون في الحياة، يطاردون سرابًا ويسعون وراء طموحات لم تكن لهم من الأساس. ولكن، كابن لله، أنت لست مدعوًا لتخمن طريقك في الحياة. لقد خُلقت لتعيش في مركز هدف الله—مزدهرًا في خطته الإلهية لك.

تكشف لنا الكتب المقدسة أنك كنت مُعَيَّنًا سابقًا لحياة مجيدة في المسيح: «لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ» (رومية ٨: ٢٩). لقد صممك الله لتكون منسجمًا مع مشيئته، لتعبر عن مجده، ولتظهر تميزه في كل ما تفعله.

أفسس ٢: ١٠ (AMPC) توضح الأمر أكثر: «لأننا عَمَل يد الإله (تحفته الخاصة)، مُعاد خلقنا في المسيح يسوع [مولودين ثانية] لكي نعمل الأعمال الصالحة التي أعدها [خَططها مُسبَقًا] لنا». أليس هذا جميلاً؟ هناك حياة مرسومة لك بالفعل—حياة نصرة وازدهار وصحة وبر وتأثير. هذه هي «الحياة الصالحة» التي اشتراها المسيح من أجلك. مثل أبفراس، الذي جاهد في الصلاة من أجل أهل كولوسي، فإن روح الله يجذبك باستمرار ليس فقط لتعرف بل لتقف

كاملاً وتامًا في مشيئة الله. كيف؟ من خلال التأمل في الكلمة والشركة مع الروح القدس. بينما تفعل ذلك، تتزامن روحك مع أفكار الله. من خلال كلمة الله وخدمة الروح القدس، أنت تُدَرَّب لتعرف وتسلك في تدابير الله الإلهية؛ وتمييزك يزداد حدة، وقراراتك تعكس اهتمامات السماء وقصدها.
والآن، أعلن أنك كامل وتام في كل مشيئة الله. هذه هي شهادتك! أنت لست عاديًا؛ أنت عمل الله، مُصَمَّم للتميز، مُصَمَّم لتملك، ومُعيَّن لتسلك في نفس المسارات التي أعدها لك.

للعمق

عبرانيين ١٣: ٢٠-٢١؛ كولوسي ١: ٩-١٠

صلي.. اتكلم

أنا كامل وتام في كل مشيئة الله؛ أسرار الملكوت مُعلنة لروحي. أنا أسلك في حكمة وقصد ونصرة إلهية. أنا متوافق مع خطة الله، وأحقق دعوتي بتميز، لمجد اسمه. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١١: ١-٢٦، العدد ١٦-١٧	متى ٢٠: ١٧-٢٣، الخروج ١٤

أكشن

أكّد هذا: «أنا كامل وتام في كل مشيئة الله. أسلك في حكمة، وأنا مثمر في كل عمل صالح، وأزداد في معرفة الله. أعيش الحياة الفائقة المُعدة لي مسبقًا في المسيح».

٦

بُنيت لتدوم

(نحن نتقي إلى ملكوت وكنيسة لا تتزعزع)

يلاءم الكتاب: متى ١٦: ١٨ KJV

«وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.»

نحكي شويه

منذ بضع سنوات، اختبر المهندسون جسرًا بُني ليقاوم الزلازل. هزوه، وأجهدوه، وحتى حاولوا كسره بهزات محاكاة. ومع ذلك، في كل مرة، وقف ثابتًا لأنه لم يكن مصممًا للانهيار— لقد بُني ليصمد. هذا الجسر يذكرني بكنيسة يسوع المسيح. قد تعصف عواصف الحياة، وقد تنهض المعارضة، لكن الكنيسة لا يمكن تدميرها. لماذا؟ لأنها بُنيت على يد البنّاء الأعظم نفسه—ربنا يسوع المسيح.

لقد أعلن بجرأة: «...سأبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها» (متى ١٦: ١٨). ما يبنيه هو أبدي، وقوي، ومجيد. والشيء الجميل هو أنك لست متفرجًا في هذا الصرح الإلهي. يدعوك الكتاب المقدس «حجرًا حيًا» (١ بطرس ٢: ٥)، تم اختياره وتشكيله ووضعه بعناية من قِبل الله ليعكس مجده. أنت لست صدفة. أنت جزء من شيء لا يمكن أن يفشل.

الكنيسة لا تعمل بأنظمة عالمية؛ نحن نعمل بمبادئ سماوية. نحن مدعومون بالروح القدس ومحكومون بالكلمة. لهذا السبب، فإن الشدائد أو الاضطهاد أو المقاومة تجعلنا أقوى فقط. قال يعقوب، «اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا

تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ» (يعقوب ١: ٢). ويؤكد بولس في رومية ٨: ٣٧ «وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.» لا يوجد مقدار من الضيق أو الشدة أو الاضطهاد أو الجوع أو الخطر أو المعاناة يمكن أن ينتصر علينا.

نحن الكنيسة التي لا تُهزم! الشيطان تحت أقدامنا. نحن نملك في سلطان، ورثة مع المسيح، شركاء في النوع الإلهي، وأواني للتميز الأبدي. مجد الله يشرق فينا ومن خلالنا. لذا، افرح اليوم! أنت تنتمي إلى ملكوت وكنيسة لا يمكن إيقافها، ولا تتزعزع، ومبنية لتدوم—وتعلِن للأبد مجد ربنا يسوع المسيح.

للعمق

متى ١٦: ١٨-١٩؛ أفسس ٢: ١٩-٢٢

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك لأنك جعلتني حجرًا حيًا في كنيسة يسوع المسيح المجيدة—المبنية لتدوم والمصممة للمجد. أشكرك على السلطان الذي منحته لنا لتنفيذ مشيئتك وإظهار مجدك في الأرض. اليوم، يسلك أولادك في كل أنحاء العالم في قوة وقصد ونصرة وهم يعلنون الإنجيل، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١١: ٢٧-٣٣؛ ١٢: ١-١٧، العدد ١٨-١٩	متى ٢٠: ٢٤-٣٤، الخروج ١٥

أكشن

اشكر الرب على الامتياز المجيد لكوني عضوًا في كنيسة المسيح المجيدة.

٧

أنتَ إظهارُ الله

(خَلَقَكَ لِتُظْهِرَ مَجْدَهُ)

يلاحظ الكتاب: إشعياء ٤٣: ٢١

«هذَا الشَّعْبُ جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِي.»

نحكي شويه

قال صائغ مجوهرات شهير ذات مرة إن الألماس، على الرغم من تكوينه في أعماق الأرض، لا يظهر جماله الحقيقي إلا بعد قصه وصقله ووضعه في إطار حيث يمكن أن يسطع بريقه. بنفس الطريقة، حياتك في المسيح هي تحفة الله—مصقولة ومُنقّاة، ومُهيأة لتشع مجده للعالم. أنت لست صدفة، ولا أنت مجرد مخلوق عشوائي؛ أنت معرض الله للتميز.

يخبرنا الكتاب المقدس في ١ بطرس ٢: ٩ (AMPC) «أما أنتم فجنس مختار، كهنوت ملوكي، أمة مكرسة، شعب [الله] المُشتَرى، شعب مُخَصَص، لكي تعلنوا الأعمال الرائعة، وتظهروا فضائل وكمالات الذي دعاكم مِن الظلمة إلى نوره العجيب» هذا يعني أن حياتك يجب أن تكون مليئة بالشهادات. لقد ولدت لتشرق، لتؤثر في عالمك بمجد الله. قال الرب يسوع: «أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَل» (متى ٥: ١٤). وفي يوحنا ١٧: ٢٢، أعلن «...وَالْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ...» هذا يعني أن المجد هو اسمك وهويتك وطبيعتك. كلماتك، سلوكك، ونتائجك كلها تهدف إلى تمجيد الله لأنك إشراق مجد الآب. لا تقبل حياة الفشل أو الهزيمة. هذه ليست دعوتك. لا

يوجد عار أو خزي في حياتك. لقد رسم الله حياتك لتكون برهانًا على نعمته ومحبته وقوته. لديك حياة التميز والنصرة والقصد والسمو الإلهي. هللويا!

للعمق

١ بطرس ٢: ٩؛ أفسس ٢: ١٠

صلِّ.. اتكلم

حياتي هي لمجد الله. أنا صنعته، مخلوق لأظهر مجده. أعيش حياة القصد والنصرة والتأثير. من خلالي يرى العالم قوة وجمال محبة الله، وكثيرون يخرجون من الظلمة إلى نوره العجيب.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١٢: ١٨-٤٤، العدد ٢٠-٢١	متى ٢١: ١-١١، الخروج ١٦

أكشن

تكلم بجرأة اليوم عن مَن أنت في المسيح، ودع كلماتك وأفعالك تعكس مجد الله في كل مكان تذهب إليه.

٨

زيادة مستمرة في الإثمار والإنتاجية

(إنها خطة الله لك أن تثمرا

يلاءم الكتاب: كولوسي ١: ١٠

«لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضىً، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللهِ.»

نحكي شويه

في قلب كل بستاني فرحة بسيطة: وهي رؤية بذرة صغيرة تتفتح لتصبح نبتة مزدهرة. قد تبدو البذرة صغيرة، لا تُذكَر حتى، ولكن في داخلها تكمن إمكانية الجمال والغذاء والتكاثر. بنفس الطريقة، صمم الله حياتك ليس لتكون قاحلة أو عادية، بل لتكون مثمرة ومنتجة باستمرار.

بصفتك من نسل إبراهيم وابن لله، أنت مُمكَّن بقوة الهية لتنتج نتائج. لم تُخلق لتعبر في الحياة دون أن يلاحظك أحد؛ لقد تم اختيارك لتحدث تأثيرًا وتأتي بثمار تدوم. أعلن يسوع في يوحنا ١٥: ١٦ «لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ...» الإثمار ليس موسميًا للمسيحي—إنه طبيعتك.

سواء في ربح النفوس، أو في مهنتك، أو علاقاتك، أو خدمتك في بيت الله، فالمسيح فيك يضمن النجاح. حتى عندما يفشل الآخرون، أنت تنجح. حتى في المواسم الصعبة والأوقات القاسية، أنت تزدهر، لأنك متصل بقوة أعلى وتعمل بمجموعة مختلفة من القواعد. ولكن هذا هو المفتاح: الإثمار يزدهر بالمعرفة. كلما تغذيت على الكلمة،

كلما أصبحت أكثر فعالية وإنتاجية. مزمور ١: ٣ يرسم هذه الصورة المجيدة: «فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ.»

لا يجب أن تكافح لتنجح. التميز والحكمة والزيادة تفيض بشكل طبيعي من الحياة الإلهية العاملة فيك. اسلك في وعي من أنت في المسيح، وستكون حياتك شهادة على الإثمار والإنتاجية المتزايدة باستمرار.

للعمق

كولوسي ١: ٩-١٠؛ مزمور ١: ١-٣ AMPC

صلِّ.. اتكلم

أبي البار، أشكرك لأنك جعلتني مثمرًا ومنتجًا في كل عمل صالح، وأسير في حكمة وتميز إلهيين. روحك يعمل فيّ، لا يجعلني أريد فقط مشيئتك الإلهية بل أنفذها أيضًا. حياتي شهادة على نعمتك ومحبتك ورحمتك، وأنا أزداد في المعرفة وأفيض بالحكمة وأنا أحقق قصدك لحياتي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١٣: ١-٣٧، العدد ٢٢-٢٣	متى ٢١: ١٢-١٧، الخروج ١٧

أكشن

شارك هذه الحقيقة المدهشة مع شخص ما اليوم.

٩

تعبيرات بركته

(أنت التجسيد الحي لبركات اللّه)

يلاحظ الكتاب: تكوين ١٢: ٢ NKJV

«فَأَجْعَلَكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأُعَظِّمَ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَةً.»

نحكي شويه

العطر لديه القدرة على تغيير جو الغرفة. قطرة واحدة من العطر يمكن أن تغير البيئة، تاركة حضورًا باقيًا لا يمكن تجاهله. هكذا هي حياتك—أنت تحمل معك شيئًا أعظم بكثير من العطر: جوهر بركة الله ذاتها.

تعلن غلاطية ٣: ٢٩ «فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.» هذه ليست مجرد آية لنعجب بها؛ إنها هويتك الإلهية. بركة الله ليست مجرد ما تملكه—إنها من أنت. لم يقل الله لإبراهيم «سأباركك» فقط؛ بل أعلن أيضًا «وتكون بركة» هذا يعني أن إبراهيم أصبح تجسيدًا للبركة، وفي المسيح أنت ورثت نفس البركة. أنت لا تسعى وراء البركات؛ أنت حامل البركة، وهذه البركة لا تقتصر على الممتلكات المادية. إنها قوة روحية تعطي قدرة لكل ما تلمسه ليزدهر. تجعلك مثمرًا ومنتجًا ومؤثرًا. مثل يوسف، الذي ازدهر حتى في أرض العبودية والسجن لأن البركة كانت عليه (تكوين ٣٩: ٢)، أنت أيضًا لا يمكن إيقافك. البركة لا تعرف القيود—إنها تظهر نتائج بغض النظر عن

الظروف.

أنت نسل إبراهيم، مدعو لتكون بركة لعالمك. أنت لست عاديًا. قوات السماء تعمل فيك ومن خلالك. كن واعيًا لهذه الحقيقة. أعلنها يوميًا؛ اسلك فيها. دعها تنعكس في كلماتك وأفعالك وتوقعاتك. أنت تعبير عن البركة!

للعمق

تكوين ١٢: ٢-٣؛ غلاطية ٣: ٢٩

صلِّ.. اتكلم

أنا نسل إبراهيم. أنا وارث لله ووارث مع المسيح. أنا مبارك وأنا بركة. قوة البركة تعمل فيّ ومن خلالي. أينما أذهب، أجلب نعمة وزيادة وتأثيرًا إلهيًا. أنا تعبير عن صلاح الله في الأرض. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١٤: ١-٢٦، العدد ٢٤-٢٦	متى ٢١: ١٨-٣٢، الخروج ١٨

أكشن

أعلن اليوم الاعترافات في فقرة «تكلم» لنفسك على فترات مختلفة.

١٠

القوة الخلاقة للكلمات

(تكلم كلمة الله بجرأة)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ٣: ٣٤

«لأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمِ اللهِ. لأَنَّ اللهَ لاَ يُعْطِي الرُّوحَ بِكَيْلٍ.»

نحكي شويه

نظر نحات ذات مرة إلى كتلة خشنة من الرخام وأعلن «أرى ملاكًا في الداخل، ويجب أن أطلقه.» مع كل ضربة مدروسة من إزميله، ظهر الجمال الخفي. الكلمات التي تتكلم بها هي تمامًا مثل أدوات ذلك النحات—إنها تشكل الواقع، وتطلق كنوز الله الموجودة بالفعل في حياتك.

أليس من المدهش أن الرب يسوع قال في يوحنا ٢٠: ٢١ «... سَلاَمٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا». يا لها من حقيقة عميقة! لقد كلفك بنفس السلطان الذي أرسله به الآب. أعطى الآب يسوع الروح بلا كيل، وهذا الروح نفسه يسكن فيك الآن. هذا يعني أن السماء تكرم كلماتك المنطوقة بالإيمان!

عندما تؤكد كلمة الله بجرأة، يحدث شيء غير عادي—السماء تستجيب، الملائكة تعمل، وتتبعها نتائج ملموسة. التكلم بكلمة الله ليس مجرد تلاوة؛ إنه إعلان لحقائق إلهية بسلطان الروح. تذكر تكوين ١: ٣ «وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ» الروح القدس—قوة اللاهوت—تحرك على تلك الكلمات وجعلها حقيقة.

هذا الروح نفسه يعيش فيك! قال الرب يسوع «...اَلآبُ

الْحَالُّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الأَعْمَالَ» (يوحنا ١٤: ١٠). اليوم يسكن فيك ذلك الآب—الروح القدس. عندما تتكلم بالشفاء، أو السلام، أو الامداد، يحتضن الروح كلماتك ويحققها.
لذا لا تتكلم بالخوف، أو الشك، أو لغة العالم. املأ قلبك بكلمة المسيح بغنى (كولوسي ٣: ١٦). دع فمك يصبح أداة للقوة الخلاقة، تشكل الحياة والمصير بكلمات الإيمان. تكلم بجرأة اليوم لأن كلماتك تحمل أنفاس الله ذاته!

للعمق

أعمال ٤: ٣١؛ عبرانيين ١٣: ٥-٦

صلِّ.. اتكلم

كلمة الله في قلبي وفي فمي، وأنا أتكلم بها بجرأة وسلطان. كلماتي روح وحياة، تنتج الصحة والسلام والنعمة والوفرة لي ولمن حولي. أنا أسلك في مسارات مُعدة مسبقًا، وأنفذ وأتمم مشيئة الآب.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١٤: ٢٧-٥٢، العدد ٢٧-٢٨	متى ٢١: ٣٣-٤٦، الخروج ١٩

أكتُن

أينما كنت، أطلق كلمات مملوءة بالإيمان.

١١

كُنْ غَنِيًّا تجاه الرب

(أعطِ الأولوية لملكوت اللّه بالعطاء)

يلاحظ الكتاب: لوقا ١٢: ١٣-٢١

«فَقَالَ لَهُ اللُّهُ: يَا غَبِيُّ! هذِهِ اللَّيْلَةَ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَهذِهِ الَّتِي أَعْدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ هكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا للّهِ.»

نحكي شويه

في جيب واحد، احتفظ مزارع بحفنة من البذور، وفي الآخر، احتفظ بحفنة من الحبوب. كانت الحبوب لطعامه الفوري، لكن البذور لم تكن للأكل أبدًا—كانت ستُزرع للمستقبل. قال: «إذا أكلت بذرتي، يموت غدي معها.» كم هذا عميق! عندما يعهد الرب إلينا بالموارد، فإنه يتوقع منا أن نعطي الأولوية لملكوته من خلال العطاء من الوفرة التي باركنا بها؛ فهناك يكمن أماننا.

أعطى الرب يسوع مثلاً لافتاً في لوقا ١٢: ١٦-٢١. رجل غني، غارق في وفرته، قرر بناء مخازن أكبر لتخزين خيراته. وبثقة كبيرة في ثروته، قال: «يَا نَفْسُ، لَكِ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اِسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي.» لكن الله دعاه غبيًا، لأنه في تلك الليلة ذاتها طُلبت نفسه منه. فقدت ثروته معناها فجأة أمام الأبدية. وختم الرب يسوع قائلاً: «هكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا للهِ.» لم تكن الثروة في حد ذاتها هي المشكلة، بل في فشله في توجيه موارده نحو ملكوت الله.

أن تكون غنيًا نحو الله هو أن تعطي الأولوية للإنجيل فوق كل شيء آخر. هو أن تدرك أن كل ما لديك هو أداة لمجده. تذكر الأرملة الفقيرة في لوقا ٢١: ١-٤ التي أعطت فلسين؟ على الرغم من صغرهما، كانا كل ما تملك، واحتفل الرب بتضحيتها.

الله يريدك مزدهرًا، ولكن الازدهار يجب أن يكون لهدف الملكوت. أرشد بولس بالروح الأغنياء: «أَوْصِ الأَغْنِيَاءَ... أَنْ يستخدموا أموالهم في فعل الخير وأن يعطوا بسرور لمن هم في احتياج، ويكونوا مستعدين دائمًا لمشاركة الآخرين بكل ما أعطاه الرب لهم، وبفعلهم لهذا سيكنزون لأنفسهم كنزًا حقيقيًا في السماء فهو الاستثمار الوحيد الآمن للابدية...» (١ تيموثاوس ٦: ١٨-١٩ TLB) تُقاس ثروتك الحقيقية بمدى ما زرعته من حياتك ومواردك في الإنجيل. لذا، اسأل نفسك اليوم: هل أنا غني نحو الله؟ بينما تضع ملكوته أولاً، كل شيء آخر سيُزاد لك (متى ٦: ٣٣). دع مواردك وجهودك تعكس حياة غنية نحو الله!

للعمق

متى ٦: ١٩-٢١؛ ١ تيموثاوس ٦: ١٧-١٩

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على الحكمة والبصيرة من كلمتك. أُوائم مواردي مع قصدك في الملكوت. أعيش بوعي الأبدية، وأعطي بسخاء وفرح للإنجيل وأصنع تأثيرًا دائمًا في عالمي، لمجدك، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١٤: ٥٣-٧٢، العدد ٢٩-٣١	متى ٢٢: ١-١٤، الخروج ٢٠

أكشن

خذ قرارًا شخصيًا اليوم لتكريس مواردك لتقدم الإنجيل إن لم تكن تفعل ذلك. وإن كنت تفعله، فمصمم أن تفعل أكثر.

١٢

لا تنسَ أولوياتك

(أولًا وقبل كل شيء أنت مسيحي)

يلاحظ الكتاب: تثنية ٨: ١١

«احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلهَكَ وَلَا تَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.»

نحكي شويه

في المدن القديمة، كان وجود الحارس على السور أمر مهم. كانت وظيفته أن يبقى متيقظًا، وأن يحرس، وأن يُحَذر. إذا نسي دوره، كانت المدينة بأكملها في خطر. وبالمثل، عندما ننسى أولوياتنا الروحية، نترك مجالًا للمشتتات والتأثيرات العالمية للتسلل.

انتشرت الكنيسة الأولى بسرعة مذهلة؛ في غضون ثلاثة قرون فقط، انتشرت المسيحية في جميع انحاء العالم المعروف. بحلول عام ٣٢٤ م، أُلغي الاضطهاد في عهد الإمبراطور قسطنطين، وفي غضون سنوات قليلة، أصبحت المسيحية الديانة الرسمية للإمبراطورية. ومع ذلك، وسط هذا النجاح، تضاءلت الحاجة المُلحة. ظنت الكنيسة: «الجميع متدينون الآن؛ كل شيء على ما يرام». لكن يسوع لم يأتِ ليؤسس دينًا؛ بل جاء ليخلص نفوس البشر.

ارتكب بنو إسرائيل نفس الخطأ. أعطاهم الله الراحة والسلام في الأرض التي وعد بها (يشوع ٢١: ٤٣-٤٥). ومع ذلك، حذرهم من الاختلاط بالأمم الأخرى أو عبادة آلهتهم (يشوع ٢٣: ٧-٨). للأسف، مع مرور الوقت، نسوا وتحولوا إلى الأصنام. بالنسبة للشباب اليوم، قد لا تكون «المشتتات» أصنامًا وثنية بل أشياء مثل تصفح لا ينتهي على وسائل

التواصل الاجتماعي، أو السعي ورراء الشهرة، أو هوس الألعاب الإلكترونية، أو العلاقات التي تضعف نارك تجاه لله. ولن يمضي وقت طويل حت تبرد حرارة الشركة الروحية، ويفتر الحماس للمواظبة على الكنيسة، وتتراجع غيرة ربح النفوس لتصبح في آخر الأولويات.

لكن اسمع هذا: أنت أولاً وقبل كل شيء مسيحي! يجب أن تكون هويتك في المسيح واضحة في كل ما تفعله. لا تدع وسائل التواصل الاجتماعي أو بريق الموضات يسحبك بعيدًا عن تكريسك للرب. حافظ على شركتك قوية، وأولوياتك صحيحة، وشغفك بربح النفوس حيًا. لا تدع شيئًا يشتتك. أبقِ عينيك على دعوة السيد، فهناك يكمن الشبع الحقيقي.

للعمق

تثنية ٨: ١١-١٤؛ متى ٦: ٣٣

صلِّ.. اتكلم

يا لها من فرحة أن أبشر بالإنجيل المجيد! اتساع ملكوت الله في الأرض هو أولويتي القصوى، وأعلن أنه لا شيء سيشتتني عن توجيه طاقاتي نحو تحول النفوس من الظلمة إلى النور، ومن سلطان الشيطان إلى الله، مما يجعلهم مواطنين في ملكوت الله الأبدي. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١٥: ١-٢٠، العدد ٣٢-٣٣	متى ٢٢: ١٥-٢٢، الخروج ٢١

أكشن

ابحث عن فرصة لمشاركة رسالة محبة الله مع شخص ما اليوم.

١٣

عِشْ من الداخل

(الحياة المسيحية تُعاش من الداخل للخارج)

يلاحظ الكتاب: رومية ٨: ١٤

«لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللهِ، فَأُولئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ.»

نحكي شويه

حقيقة رائعة عن النسر هي أنه لا يرفرف بجناحيه بلا توقف أثناء طيرانه. بدلاً من ذلك، يُحلق مُنساباً، معتمداً على تيارات الريح التي تحمله. فسرُّ قوته ليس في السعي المنهك، بل في التناغم مع تلك القوى غير المرئية التي ترفعه إلى أعلى. هكذا صممنا الله لنعيش—ليس بمجرد الكفاح من الخارج، بل باستمداد القوة من الداخل، حيث يسكن روحه.

تخبرنا جامعة ٣: ١١ بشيء رائع: «صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ...» يا لها من فكرة مجيدة! العالم في قلبك. الأبدية في قلبك. تخيل ذلك! لا عجب أن يسوع قال: «اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ...» (متى ١٢: ٣٥).

أنت تحمل كنوزًا إلهية في داخلك. ليس فقط العالم والأبدية في قلبك، بل روح الله ذاته يقيم هناك (١ كورنثوس ٣: ١٦). لهذا السبب تُعاش الحياة المسيحية من الداخل إلى الخارج. يكتب بولس بالروح ويخبرنا: «...وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا» (٢ كورنثوس ٤: ١٦).

القوى التي تحدد نجاحك وصحتك ونصرتك ليست خارجية—إنها في إنسانك الداخلي. يحثنا سفر الأمثال ٤: ٢٣

أن نحرس قلوبنا باجتهاد، لأنه منه مخارج الحياة. عندما تُدرَّب روحك على الاستماع إلى الله، ستعرف دائمًا ماذا تفعل، وأين تذهب، وكيف تستجيب. أن تحيا من روحك يعني أن تتكلم من روحك. أعلن الكلمة بجرأة، صلِّ بالألسنة، وتأمل في الكتاب المقدس. تعلم أن تتوقف وتصغي لصوت الروح في داخلك قبل اتخاذ القرارات. بينما تفعل ذلك، ستكتشف أن حياتك تتوافق بالكامل مع مشيئة الله.
اليوم، ارفض أن تكون مدفوعًا بالظروف أو العواطف. بدلاً من ذلك، كن منقادًا بالروح في داخلك. هذا هو سر النصرة المستمرة.

للعمق

جامعة ٣: ١١ AMPC؛ يوحنا ١٦: ١٣

صلِّ.. اتكلم

بروحي، لقد حاوطت بكل الأشياء وامتلكتها؛ أنا أمتلك بركات إبراهيم. الحياة والخلود والأبدية في روحي. أعيش من الداخل، واتبع ارشاد الحكمة الإلهية ومُمكّن لحياة من النجاح والتأثير حيث يقودني روح الله إلى كل الحق ويجعلني أسلك في النصرة اليوم.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١٥: ٢١-٤٧، العدد ٣٤-٣٦	متى ٢٢: ٢٣-٣٣، الخروج ٢٢

أكشن

قبل أن تغادر المنزل اليوم، اقضِ وقتًا لتصلي في بالروح القدس وإفعل ذلك على فترات مختلفة خلال اليوم.

موهبة المعرفة

١٤

(يمكن للروح القدس أن يهب روحك معرفة عن أي شيء)

يلاحظ الكتاب: ١ كورنثوس ١٢: ٧-٨

«وَلكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلاَمُ حِكْمَةٍ، وَلآخَرَ كَلاَمُ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ.»

نحكي شويه

في هذه الأيام الأخيرة، أصبح الكثير من أولاد الله أكثر دراية بالمواهب الروحية من أي وقت مضى. ومع ذلك، هناك مجال غالبًا ما يُساء فهمه وهو موهبة المعرفة المذكورة في ١ كورنثوس ١٢. على عكس الاعتقاد الشائع، فهي لا تتعلق بإخبار أسرار حياة الناس—هذه هي النبوة. يقول الكتاب المقدس «...خَفَايَا قَلْبِهِ تَصِيرُ ظَاهِرَةً...» (١ كورنثوس ١٤: ٢٥) من خلال النبوة.

أما موهبة المعرفة، فهي أوسع بكثير. كلمة «معرفة» هنا تأتي من الكلمة اليونانية «gnosis» والتي تعني المعرفة العلمية أو الفكرية. تسمح هذه الموهبة لروح الله أن يمنحك فهمًا خارقًا للطبيعة حول الأمور الإلهية والكون وحتى المجالات العملية مثل الطب والقانون والهندسة، أو الذكاء الاصطناعي. كم هذا قوي!

فكر في الأمر: الخالق الذي خلق السماوات والأرض والنباتات والحيوانات والمعادن، يمكنه أن يعلمك عنها بشكل خارق للطبيعة. يمكنه أن يكشف من خلالك حلولًا يبحث عنها العالم باحباط. لهذا السبب يجب أن تصبح أكثر وعيًا بخدمته في حياتك.

المسيح، تجسيد الحكمة والمعرفة، يعيش فيك. الروح القدس، روح المعرفة نفسه، يسكن فيك. وهو قادر أن ينقل بصيرة إلهية إلى روحك، مما يمكنك أن تسير في أبعاد أعلى من الإبداع والتميز. كن مدركًا لقوته وحضوره. بينما تخضع نفسك له، لن تستقبل فقط إجابات، بل ستصبح أيضًا الإجابة التي ينتظرها العالم.

للعمق

أفسس ١: ١٧-١٨؛ كولوسي ٢: ٣

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك على الروح القدس، روح المعرفة، الذي يسكن فيّ ويعلمني كل الأشياء لكي أسلك بحكمة في جميع شؤون حياتي. هو الذي يعطيني معرفة مطلقة بالمفاهيم والأفكار والظروف والمواقف فأتمكن به من اكتشاف ابتكارات وحلولًا لتغيير عالمي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
مرقس ١٦: ١-٢٠، تثنية ١-٢	متى ٢٢: ٣٤-٤٦، الخروج ٢٣

أكشن

هل هناك شيء محدد تريد الحصول على استنارة الروح القدس فيه؟ اطلب منه اليوم أن يمنحك تلك البصيرة.

١٥

يجب أن ننمو

(رغبة اللّه أن تنمو من الطفولة الروحية)

يلاحظ الكتاب: ٢ بطرس ٣: ١٨

«وَلكِنِ انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.»

نحكي شويه

عندما يولد طفل، يتم كل شيء من أجله—التغذية، والحمل، والتنظيف، والحماية. لا يتوقع الآباء من الرضيع أن يمشي أو يفكر كشخص بالغ. ولكن مع نمو الطفل، تُقدَّم المسؤوليات تدريجيًا. تخيل لو أن شابًا يبلغ من العمر ١٥ عامًا لا يزال يتوقع أن يُطعم بالملعقة مثل طفل صغير—سيكون ذلك مأساة! النمو يتطلب التغيير، والمسؤولية تأتي مع النضج.

بنفس الطريقة، عندما قبلت المسيح لأول مرة، غالبًا ما كانت صلواتك تُستجاب بسرعة—حتى عندما لم تكن تُصلي بشكل صحيح. كانت تلك طريقة الله لاستيعاب طفولتك الروحية. تمامًا كما يدلل الآباء الأطفال الصغار أثناء تعلمهم، أعطاك الله مجالًا لتنمو.

لكن الكتاب المقدس يقول، «لأن كل من يستمر في الرضاعة باللبن فهو بلا شك غير خبير وغير ماهر في عقيدة البر (أي التوافق مع إرادة الله في الغاية والفكر والعمل)، لأنه طفل رضيع [غير قادر على الكلام بعد]!» (عبرانيين ٥: ١٣ AMPC). يتوقع الرب منك أن تنتقل من مرحلة التغذي على اللبن إلى مرحلة الطعام القوي. وهذا يعني أن كلماتك وأفكارك، وحتى طريقة صلاتك، لها وزنها الآن. لم يعد عليك أن تصلي بشكل عشوائي أو عاطفي، بل بدقة وفهم.

على سبيل المثال، نحن لا نصلي للرب يسوع باسم يسوع.

يعلمنا الكتاب المقدس أن نصلي للآب باسم يسوع. أيضًا عندما ولدت من جديد، أتيت إليه بالفعل؛ لم تعد «تأتي إليه» مع كل صلاة—أنت الآن تعيش فيه! قد لا تُهِم هذه الفروق الأطفال في المسيح، ولكنها ذات أهمية روحية كبيرة للناضجين.

يعلن الكتاب المقدس كذلك، «وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُّ مُدَرَّبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» (عبرانيين ٥: ١٤). عندما تطبق الكلمة بشكل صحيح، سترتفع فوق دوامة الصعود والهبوط. بل ستسير حياتك باستمرار—من إيمان إلى إيمان، ومن نعمة إلى نعمة، ومن مجد إلى مجد. هللويا!

للعمق

أفسس ٤: ١٤-١٦؛ غلاطية ٤: ١-٢

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك، التي هي حياتي والنور الذي أرى به. أنا خاضع لقوتها لتغييري وبنائي في كل مجال، وتسلمني ميراثي في المسيح. مجدك مُعلن في حياتي، يغيرني ويجددني باستمرار أكثر فأكثر في المعرفة إلى صورتك، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١: ١-٢٥، تثنية ٣-٤	متى ٢٣: ١-١٢، الخروج ٢٤

أكشن

ركّز على نموك الشخصي. حمّل تطبيق مكتبة القس كريس الرقمية، واجعل قراءة الرسائل عادة يومية.

١٦

مختوم بالروح القدس

(أنت كنز اللّه المُمَيِّزا)

يلاحظ الكتاب: أفسس ١: ١٣

«الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلاَصِكُمُ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ.»

نحكي شويه

توقيع الفنان على تحفته الفنية يعلن، «هذه ملكي، أصلي، وكامل.» كذلك، عندما قبلت المسيح، وضع الله توقيعه الإلهي عليك—ختم الروح القدس. يا لها من حقيقة! أنت مِلكية الله الثمينة، متميز ومخصص للمجد.

يعلن الكتاب «...الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ» (أفسس ١: ١٣). هذا الختم ليس مجرد رمز للهوية؛ إنه إعلان السماء عن الملكية والحماية والميراث. في العصور القديمة، كان الملوك يختمون المراسيم لتأكيد صحتها وسلطتها. لقد فعل الله نفس الشيء معك—واضعًا روحه فيك كدليل على أنك ملكه بالكامل ومدعوم بكل موارد السماء.

عندما نلت الروح القدس، نلت «عربون ميراثنا»—ضمان كل ما يخص المسيح (أفسس ١: ١٤). بما أن الله أعطاك روحه، فقد أعطاك بالفعل أفضل ما لديه. لا يوجد شيء أعظم يمكن أن يحجبه عنك. ارفض أن تسير في الحياة باحثًا عن القبول أو محاولًا لتكون مؤهلاً للبركات—أنت مقبول بالفعل في المحبوب، مؤهل بالفعل ومختوم بالفعل!

الروح القدس فيك هو وسيلتك إلى الحكمة الإلهية والقوة

والشركة مع الآب. هو معينك ومعلمك ومحاميك ومقويك وشفيعك وسندك ومرشدك. كن مدركًا لحضوره في حياتك اليومية. تكلم معه، استمع إليه، واخضع لإلهاماته. هذا الختم يدل أيضًا على الحماية الإلهية. أنت لا تُمس، محفوظ، ومؤيد بالقوة. لا شيء في هذا العالم يمكن أن يمحو علامة الله عليك. اسلك بجرأة، عالمًا أنك متميز للمجد والتميز.

للعمق

أفسس ١: ١٣-NIV١٤، ٢ كورنثوس ١: ٢١-٢٢

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على ختمي بالروح القدس، ضمان حمايتي الإلهية. أسلك في وعي حضوره وقوته وإرشاده. أنا أنتمي إليك، مميز ومحفوظ لمجدك، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١: ٢٦-٥٦، تثنية ٥-٧	متى ٢٣: ١٣-٢٢، الخروج ٢٥

أكشن

قبل أن تبدأ أي شيء اليوم، اطلب من الروح القدس أن يرشدك. في نهاية اليوم، لاحظ طريقة واحدة اختبرت فيها مساعدته.

IV

يسوع: البرهان الحي لكلمة الله

(النبوات تحققت في المسيح)

يلاحظ الكتاب: مزمور ١٦: ١٠

«لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ، وَلاَ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا.»

نحكي شوية

لا يبدأ البناؤون بوضع الطوب دون خطة؛ إنهم يعملون بمخططات. كل تفصيل في المنزل—أساسه، جدرانه، وسقفه—يُرسم قبل بدء البناء. بنفس الطريقة، كانت ولادة يسوع وموته وقيامته وصعوده جزءًا من «مخطط» الله الإلهي، الذي كُشف من خلال النبوة قبل وقت طويل من حدوثها. كل شيء عن الرب يسوع تُنبئ به مسبقًا: ولادته، حياته، موته، دفنه، قيامته، وصعوده المجيد إلى السماء. لا عجب أنه قال، «...هَا أَنَا أَجِيءُ. فِي دَرْجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلهِي» (عبرانيين ١٠: ٧). صلبه، على سبيل المثال، تُنبئ به قبل ألف عام.

أعطى المرنم وصفًا جميلاً له في مزمور ٢٢ (اقرأ المزمور بأكمله). بالإضافة إلى ذلك، يخبرنا مزمور ١٦: ١٠ عن قيامته، قائلًا: «لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ، وَلاَ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا.» عندما مات يسوع على الصليب، ذهب إلى الجحيم لأن كل خاطئ مات كان من المفترض أن يذهب إلى الجحيم، ويسوع حمل خطايا العالم كله. ومع ذلك، في الجحيم، هزم الشيطان وشياطين الظلمة وعاد منتصرًا إلى الحياة. كما أنّ تجربة يونان أيضًا كانت بمثابة إشارة إلى قيامته. يقول يونان ١: ١٧ «...فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ.»

أشار الرب يسوع إلى هذا في متى ١٢: ٤٠، معلنًا: «لأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ، هكَذَا يَكُونُ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الأَرْضِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ.» مزمور ١١٠: ١ نبوة عن تمجيده؛ يقول: «قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى

أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ.» أكد الرب يسوع أن هذه النبوة تشير إلى نفسه: «وَفِيمَا كَانَ الْفَرِّيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ». قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلاً: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»» (متى ٢٢: ٤١-٤٥).

هذه النبوات وتحقيقها ضرورية لفهم الأشياء التي قالها يسوع عن موته وقيامته. إنها تصادق على حقيقة أنه بالفعل ابن الله—الله في جسد بشري—كما تخبرنا رومية ١: ٤. تقول إن يسوع أُعلِن أنه ابن الله بقوة، بحسب روح القداسة، بالقيامة من الأموات. مبارك الرب!

للعمق

مزمور ٢٢: ١٤-١٦؛ إشعياء ٥٣: ٥؛ متى ٢٨: ٥-٦

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أعترف بالبرهان القاطع على محبتك التي ظهرت من خلال موت ودفن وقيامة يسوع المسيح. أشكرك على النصرة التي حققها لنا، وعلى جعلنا منتصرين فيه. أعيش في حقيقة أعماله المكتملة، معلنًا ربوبيته وبره إلى أقاصي الأرض. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ١: ٥٧-٨٠، تثنية ٨-١٠	متى ٢٣: ٢٣-٣٩، الخروج ٢٦

أكشن

ثق بكلمة الله فيما يتعلق بحياتك ومستقبلك—إنها لا تفشل أبدًا.

١٨

الإيمان الغالب

(عِش مدركًا لحضور اللّه)

يلاحظ الكتاب: متى ٢٨: ٢٠ NKJV

«...وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِينَ.»

نحكي شويه

فكر في طالب يدخل قاعة الامتحان وقد شرح له المعلم أسئلة الامتحان مسبقًا. بينما قد يكون الآخرون قلقين، يجلس هذا الطالب بثقة، لأنه يعلم أن لديه الإجابات بالفعل. هكذا واجه داود جليات. لم يخاف من تهديد العملاق لأنه كان يعلم أن لديه مساندة وعهد الله.

هذه العقلية هي التي ميزت داود في عصره عندما واجه جليات. سمع داود التهديدات نفسها من جليات كما سمعها جيش إسرائيل بأكمله، لكنه ركز على حقيقة أنه مختون وجليات غير مختون. كان الختان علامة العهد بين الله وإبراهيم. إذا كنت جزءًا من هذا العهد، فهذا يعني أنك متصل بالله. وإذا لم تكن مختونًا، فلن يكون لك أي قوة ضد أولئك المختونين. استمد داود ثقة من هذا الفهم. قال: «...مَنْ هُوَ هذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الأَغْلَفُ حَتَّى يُعَيِّرَ صُفُوفَ اللهِ الْحَيِّ؟» (١ صموئيل ١٧: ٢٦) بالنسبة لداود، لم يكن جليات ندًا له، لأن شعب إسرائيل كان مرتبطًا بإله إبراهيم. هذا درس قوي لنا كأولاد لله. نحن لسنا أناسًا عاديين. أي شخص ضدنا هو في النهاية ضد الله. قد يبدو هذا الكلام كبيرًا، لكنها الحقيقة. أكد يسوع على هذا في أعمال الرسل ٩: ٤ عندما كان شاول يضطهد الكنيسة. قال له الرب: «...شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟» ثم في آيتنا الافتتاحية، نقرأ قوله: «...وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.» عندما قال هذا كان يعني:

لديكم حضوري، ولديكم دعمي.
كيف يمكن أن تُهزم وأنت لديك حضوره ودعمه؟ أن تحظى بدعمه يعني أنك مُؤيَّد بكلّ ما في السماء من قوة وعون. ثروته الكاملة، كل مجده وقوته، وملائكته متاحون لك. هذا اليقين ليس مجرد فكرة مريحة، بل حقيقة تمكننا أن نحيا بجرأة من أجله ونداف ع عن الإنجيل. بحضوره ودعمه، أنت لا تُقهر. تمامًا كما وقف داود بثقة ضد جليات، عالمًا أنه مسنود من الإله الحي، يمكنك أنت أيضًا أن تقف ثابتًا في معرفة أن الله ليس معك فقط، بل هو فيك بروحه، بكامل ملئه. لذلك، لا يمكن لأي عدو أو شدة أن تتغلب عليك لأنك متصل به. مجدًا للرب!

للعمق

تثنية ٢٠: ٤؛ مزمور ٤٦: ١؛ عبرانيين ١٣: ٥-٦ AMPC

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك على حضورك الساكن فيَّ وقوتك العاملة فيَّ. لا شيء يمكن أن يقف ضدي وينجح، لأن مجدك وكل موارد السماء متاحة لي وأنا أسير في الطريق والمصير الذي خلقته لي. شكرًا لك على اتحادي الذي لا ينفصل عنك، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٢: ١-٢٠، تثنية ١١-١٢	متى ٢٤: ١-١١، خروج ٢٧

أكشن

أعلن بجرأة: «أنا مسنود من السماء؛ أنا أعظم من منتصر بالمسيح!»

١٩

سلطان اسم يسوع الذي لا مثيل له

(السيادة الأبدية لاسم يسوع)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٤: ١٣-١٤

«وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالابْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.»

نحكي شويه

الطالب الذي يحمل بطاقة هوية مدرسية يمكنه أن يدخل المكتبة والمختبرات وحتى الامتحانات، ليس بسبب اسمه الشخصي ولكن لأن المدرسة تعترف بالسلطة الكامنة وراء تلك البطاقة. بنفس الطريقة، عندما نصلي باسم يسوع، تستجيب السماء ليس بسبب استحقاقنا الشخصي، ولكن بسبب السلطة والقوة الممنوحة في اسمه. يحمل اسم يسوع أهمية لا مثيل لها. لذا، فإن فهم القوة الكامنة وراء اسمه الذي لا مثيل له أمر حاسم لكل مسيحي.

في كولوسي ١: ١٦-١٩ يؤكد الرسول بولس على تفوق الرب يسوع: «فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلاَطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. اَلَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، بِكْرٌ مِنَ الأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. لأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمِلْءِ.» لاحظ أنه يقول: «الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ - يسوع». هذا يعني أن كل شيء في الوجود، سواء كان مرئيًا أو غير مرئي، سواء كان عروشًا أو سيادات أو رئاسات أو سلاطين، تستمد وجودها من الرب يسوع.

تعلن أفسس ١:٢١ (AMPC) بكل وضوح أن الرب يسوع: «عاليًا فوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة، وفوق كل اسم يُسمَّى [فوق كل لقب يمكن أن يُمنح]، ليس في هذا الدهر

وهذا العالم فحسب، بل وأيضاً في الدهر والعالم الآتيين».
بناءً على ذلك، فإن الصلاة باسم يسوع ليست مجرد طقس ديني شكلي؛ بل هي امتياز وشرف يفوق الوصف.
اسمه هو أعظم اسم في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض.
يخبرنا الكتاب المقدس في فيلبي ٢: ٩-١٠، «لِذلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ.»
استخدام اسم يسوع في الصلاة يعني أن لديك وصولاً إلى كل ما هو عليه وكل ما يملكه. هذا يعني أنك تعمل بسلطته وبقوته الإلهية. عندما تصلي باسمه، فإنك توائم نفسك مع الشخص الذي خلق كل شيء ويحمل كل شيء معًا. هللويا!

للعمق

فيلبي ٢: ٩-١١؛ أعمال الرسل ٣: ١٤-١٦؛ أفسس ١: ٢٠-٢٢

صلِّ.. اتكلم

أبِويا الغالي أشكرك على سلطان اسم يسوع والامتياز الذي منحتني إياه لأصلي بهذا الاسم وأنال إستجابات. أنا ممتن للفرصة التي أتيحت لي لاستخدام اسم يسوع لإحداث تغييرات وتثبيت مشيئتك في الأرض وفي حياة الناس؛ أنا أسلك في ملء هذه القوة والدعم، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٢: ٢١-٥٢، تثنية ١٣-١٥	متى ٢٤: ١٢-٢٢، خروج ٢٨

أكشن

تكلم باسمه بجرأة عندما تواجه الخوف أو التحديات أو الارتباك. أعلن انتصار اسم يسوع على دراستك وعائلتك ومستقبلك.

العيش تحت ربوبية المسيح

٢٠

(كيف يسندنا يسوع بما يفوق أنظمة العالم الفاشلة)

يلاحظ الكتاب: فيلبي ٤: ١٩

«فَيَمْلأُ إِلهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.»

نحكي شويه

كمسيحيين، عندما نقول إن يسوع المسيح هو رب حياتنا، فهذا يعني أكثر من كونه مخلصنا. الكلمات العبرية واليونانية لكلمة «رب» تحمل نفس المعنى، والذي يشمل: السيد، والراعي، ومقدم الخبز، والمعيل، والمدير، والمعلم. هذا هو جوهر ما يعنيه أن يكون يسوع ربًا؛ يعني أنه معيلك، وسيدك، وراعيك، ومقدم خبزًا لك، ومعلمك. إذا كان هذا صحيحًا، وشكرًا للرب أنه كذلك، فهذا يعني أنه أكثر من قادر على الاعتناء بك. ليس عليك أن تتوسل إليه ليعتني بك أو تناشده لتلبية احتياجاتك بشعور من اليأس كما لو كان مترددًا في ذلك. مثل هذا التصرف يعكس نقص فهمك لمن هو يسوع كرب ومُعيل لك.

اقرأ كلماته في متى ٧: ١١، «فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟» تأمل في هذا للحظة. عليك أن تتعلم أن تثق بالرب وتعتمد كليًا على كلمته. اعمل بكلمته. أنظمة العالم تفشل. في أيام يوسف، يسجل الكتاب المقدس أن المال قد فشل. كان التضخم متفشيًا وأصبحت العملة لا قيمة لها. ولكن في وسط تلك الأزمة،

اختبر شعب الله رخاءً فائقًا للطبيعة. لماذا؟ كانت ثقتهم في الرب، مُعِيلهم.
الرب يسوع أكثر من قادر على إعالتك خلال كل موسم من مواسم الحياة. اقرأ متى ٦: ٢٥-٣٤ حيث يؤكد على قيمتك ثم يخبرك بما يجب عليك فعله وما لا يجب عليك فعله. لذا، اعمل بكلمته اليوم. الحياة المنتصرة هي لأولئك الذين يعملون بكلمة الله.

للعمق

تكوين ٤٧: ١٥؛ مزمور ٣٧: ٢٥؛ متى ٦: ٢٥-٣٤

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك لأنك ربي ومعيلي. أرفض أن أقلق بشأن أي شيء لأنك راعيي ومدعمي ومعلمي ومصدري ومعيلي. ثقتي فيك، وأنا أسلك في ازدهار فائق للطبيعة بينما أحيا بكلمتك، في نصرة كل يوم، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٣: ١-٣٨، تثنية ١٦-١٧	متى ٢٤: ٢٣-٣٣، خروج ٢٩

أكشن

ثق بالرب دائمًا ولا تقِس مستقبلك بالأنظمة الفاشلة. اسلك بكلمته عبر أن تشكر، وتزرع البذور، وتعيش بثقة في رعايته.

٢١

قوة العطاء بسرور

(العطاء كقناة لبركات اللّه)

يلاحظ الكتاب: أعمال الرسل ١٠: ١-٢

«وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيلِيُوسُ، قَائِدُ مِئَةٍ مِنَ الْكَتِيبَةِ الَّتِي تُدْعَى الإِيطَالِيَّةَ. وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفُ اللّهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللّهِ فِي كُلِّ حِينٍ.»

نحكي شويه

قصة كرنيليوس في أعمال الرسل ١٠ توضح هذه الحقيقة بشكل جميل. كان كرنيليوس قائد مئة روماني، أمميًا وليس جزءًا من المجتمع اليهودي. ومع ذلك، كان رجلاً تقيًا يخاف الله ومعروفًا بكرمه. كان يقدم الصدقات للشعب ويصلي باستمرار. لم يمر عطاؤه وصلواته دون أن يلاحظها أحد؛ بل صعدت كتذكار أمام الله. نتيجة لكرمه، أرسل الله ملاكًا إلى كرنيليوس بتعليمات إلهية ليرسال من يستدعي بطرس الذي سيحمل له رسالة الخلاص. فكر في الأمر؛ ظهر ملاك لكرنيليوس بسبب عطائه! دبر الله خطة خلاص كاملة لكرنيليوس وعائلته وأهل بيته بسبب كرمه. وبينما كان بطرس يعظ عن يسوع المسيح، حل الروح القدس على جميع الحاضرين. بدأوا يتكلمون بألسنة ويمجدون الله. كانت هذه اللحظة محورية في الكنيسة الأولى، حيث أبرزت الرؤية العالمية للإنجيل. الله يمقت البخل؛ إنه يتعارض مع طبيعته ويعكس طبيعة الشيطان.

لذلك عندما يرى الله معطاءً، يرى شيئًا من نفسه في ذلك الشخص وينجذب إليه بمحبة. تقول ٢ كورنثوس ٩: ٧ AMPC "...إِنَّ اللهَ يُحِبُّ (إذ يسرُّ به، ويُقدِّر فوق كل شيء

آخَر، ولا يرضى بأن يترك أو يستغني عن) المُعطي المسرور (المبتهج، «المُسارع للعطاء») [الذي يقدِّم قلبه في عطائه]» اجعل هذا هو الوصف الذي ينطبق عليك، وحينها سيكون اختبارك لمحبة الله اختباراً غامراً يفوق كل تصوّر.

للعمق

٢ كورنثوس ٩: ٦-٧ AMPC؛ أمثال ١١: ٢٤-٢٥؛ أعمال ١٠: ٣-٤؛ عبرانيين ١٣: ١٦ AMPC

صلِّ.. اتكلم

أنا معطاء مسرور، ومن خلال عطائي، أضع نفسي في انسجام مع قصد الله الإلهي، واختبر نعمته الوفيرة. أنا أسلك في بركات فائقة للطبيعة، ونِعَم، وزيادة. شكرًا لك يا رب لأنك جعلتني قناة بركات لعالَمي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٤: ١-١٣، تثنية ١٨-٢١	متى ٢٤: ٣٤-٤٤، خروج ٣٠

أكشن

ابحث عن فرص لتكون بركة، حتى بطرق صغيرة. أعطِ بفرح سواء كان ذلك مالًا أو وقتًا أو خدمة.

مواجهة العمالقة بقوة الله

٢٢

(الانتصار في معارك يثبت قوة الله من خلالك)

يلاحظ الكتاب: رومية ٨: ٣٧

«وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.»

نحكي شويه

سجل رياضي للمشاركة في ماراثون. في يوم السباق، ضحك الناس عليه لأنه بدا صغيرًا جدًا، وغير مستعد، ولم يمتلك «بنية جسدية» مثل الآخرين. حتى أن البعض أخبره أنه يجب أن ينسحب قبل أن يحرج نفسه. بدلاً من الجدال، تذكر كل الصباحات الباكرة التي تدرب فيها، كل التلال التي ركضها، والقوة التي بناها على طول الطريق. بهذه الثقة الهادئة انطلق في سباقه، ولدهشة الجميع، عبر هو خط النهاية أولاً! كان انتصاره هو الرد الحاسم على كل إهانة، دون أن ينطق بكلمة واحدة.

هذا يأخذنا لقصة مماثلة في ١ صموئيل ١٧. كان الفلسطينيون قد جمعوا جيشًا هائلاً، ووقف بطلهم، جليات، بتحدٍ، يتحدى بني إسرائيل أن يرسلوا محارب لمواجهته في قتال فردي. لمدة أربعين يومًا، سخر جليات من جنود إسرائيل. وجد جيش إسرائيل أنفسهم مرعوبين من فكرة مواجهة جليات. ولكن في وسط هذا الوضع العصيب، وصل داود الشاب، وهو فتى صغير غير مؤهل ليكون في الجيش، إلى الصفوف الأمامية وسمع سخرية جليات تتردد في الوادي. غضب من تحدي العملاق لإسرائيل وإلهه، بدأ داود يسأل عن الوضع وماذا سيُفعل للرجل الذي يقتل بطل الفلسطينيين.

ومع ذلك، قوبلت استفسارات داود بالشك من أخيه الأكبر، أليآب، الذي شكك في دوافعه. «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟» سأل أليآب. كانت كلماته تقطر بالازدراء، ملمحاً إلى أن داود ليس سوى راعٍ ساذجٍ لأنه ظن أنه قادر على تحدي جليات. لم يتأثر داود بتوبيخ

أليآب، واستمر في الاستفسار حتى قُدِّم إلى الملك شاول. هناك، سرد بثقة خبراته كراعٍ: «...كُنْتُ أَرْعَى لأَبِي غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ أَوْ دُبٌّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ، فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتُهَا مِنْ فَمِهِ. وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ ذَقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ. سَوَاء أَسَدٌ أَوْ دُبٌّ، فَلا فَرْق—قَتَلْتُهُ. وَسَأَفْعَلُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ لِهَذَا الْخِنْزِيرِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي يُعَيِّرُ جُيُوشَ اللهِ الْحَيِّ» (١ صموئيل ١٧: ٣٤-٣٦ MSG).

لم يجادل داود مع أليآب أو يحاول إثبات نفسه. بدلاً من ذلك، شارك بهدوء شهادته عن أمانة الله. وبذلك، حوّل التركيز من سخرية أخيه إلى قوة الله العاملة من خلاله. بالطبع، هزم داود جليات، وقطع رأسه، وسار في الشوارع وهو يحمل رأس العملاق. تذكر دائمًا مثال داود عندما يحاول أن يحبطك مَن يشكك فيك أوينتقدك. استمر مركزًا على دعوتك ومهمتك.

للعمق

١ صموئيل ١٧: ٤٥-٤٧؛ ٢ كورنثوس ٢: ١٤

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك على الحكمة والجرأة التي منحتها لي. أرفض أن أخاف من المعارضة أو أصوات الشك وعدم الإيمان، لأن الأعظم يسكن فيَّ. أواجه التحديات بيقين الانتصار، لأنك جعلتني أعظم من منتصر. نجاحي وانجازاتي تسكت كل مقاومة، ومن خلالي يتمجد مجدك، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٤: ١٤-٤٤، تثنية ٢٢-٢٤	متى ٢٤: ٤٥-٥١، خروج ٣١

أكشن

واجه التحديات بثقة في الله، وليس في قوتك الخاصة. ثق في نعمة الله وقدرته العاملة فيك، وستسكت انتصاراتك المتشككين.

٢٣

إلحاح الساعة

(كن بطلًا للإنجيل)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١: ٤١-٤٢

«هذَا وَجَدَ أَوَّلًا أَخَاهُ سِمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيَّا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ. فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ.»

نحكي شويه

فكر في سباق تتابع: كل عداء يحمل العصا ويمررها إلى العداء التالي. إذا قرر شخص واحد التوقف عن الجري أو الاحتفاظ بالعصا لنفسه، يخسر الفريق بأكمله. ولكن عندما يؤدي كل عداء دوره بإخلاص ويمرر العصا، يفوز الفريق معًا. بنفس الطريقة، مرر أندراوس «عصا» البشارة إلى بطرس، ومررها فيلبس إلى نثنائيل. تظهر أفعالهم نوعًا خاصًا من العمل - البطولة في أبهى صورها.

على سبيل المثال، في يوحنا ١: ٤٠-٤٢، نرى أندراوس، أحد تلاميذ يوحنا المعمدان الذي ترك كل شيء ليتبع يسوع. لم يحتفظ أندراوس بهذا الإعلان الجديد لنفسه. وجد على الفور أخاه سمعان (بطرس)، وأعلن له: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيَّا!». ثم أحضر بطرس إلى يسوع. تُظهر أفعال أندراوس قلب البطل الحقيقي - شخص يدعم ويعزز خدمة يسوع عبر تجنيد آخرين للانضمام إلى قضيته والقيام بعمله. في اليوم التالي، دعا يسوع فيلبس ليتبعه. فيلبس، مثل أندراوس، لم يحتفظ بالبشارة لنفسه. وجد نثنائيل وقال: «...قَدْ وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالأَنْبِيَاءُ يَسُوعَ بْنَ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ» (يوحنا ١: ٤٥). تساءل نثنائيل، الذي كان متشككًا في البداية: «أَمِنَ النَّاصِرَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟». كان رد فيلبس بسيطًا لكنه قوي؛ قال لنثنائيل: «تَعَالَ وَانْظُرْ» (يوحنا ١: ٤٥-٤٦).

هذه هي قوة البطولة. لم يكتفِ أندراوس وفيلبس باتباع يسوع فقط؛ بل أحضروا آخرين إليه بنشاط. فربطوا زملائهم اليهود والرجال الأتقياء الذين كانوا يؤمنون بالله بالفعل بقضية المسيح. وبالمثل، في سعينا لتقدم ملكوت الله اليوم، نحتاج إلى جيش ضخم من شعب الله الملتزمين والشغوفين والمثابرين في تفانيهم للإنجيل. نحن في سباق من أجل آخر نفس ضائعة في عام ٢٠٢٦.

كن بطلاً في هذا التكليف! قم بتجنيد وتشجيع الآخرين للانضمام إلى هذه القضية بينما نتمم الإرسالية العظمى. يجب أن ندرك أنه لكي نحدث تغيير في العالم، نحتاج إلى جيش متحد من المسيحيين، يلعب كل منهم دوره في تقدم ملكوت الله، خاصة وأن عودة الرب أصبحت قريبة.

للعمق

يوحنا ١: ٤٠-٤٢؛ يوحنا ٤: ٢٨-٣٠؛ ٢ تيموثاوس ٢: ٢

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني عاملاً معك في عمل الملكوت العظيم. أختار أن أكون بطلاً للإنجيل، رابحًا للنفوس وأحضر الكثيرين إلى نورك المجيد. من خلالي تنتشر رسالة الخلاص بسرعة وتتغير حياة الكثيرين، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٥: ١-١٦، تثنية ٢٥-٢٧	متى ٢٥: ١-١٣، خروج ٣٢

أكشن

ادعُ الآخرين واربطهم بالكنيسة؛ لا تكتفِ بالكرازة فقط، بل أحضرهم إلى الكنيسة، أو الحملات الكرازية، أو برامج ربح النفوس.

٢٤

الوحدة مع الألوهية

(الحضور الساكن فينا)

يلاحظ الكتاب: أفسس ٢: ١٤

«لأَنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا، الَّذِي جَعَلَ الاثْنَيْنِ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاجِ الْمُتَوَسِّطَ»

نحكي شويه

في العائلة ملكية، قد يعيش الخدم في القصر، لكنهم لا يشاركون في سلالة الملك. الملائكة مثل خدم القصر، هؤلاء - مجيدون، أقوياء، ودائمًا قريبون من الله - لكنهم ليسوا ورثة. أما أنت فأنت ابن الملك، مولود من روحه، تشاركه في حياته وطبيعته. لهذا السبب فإن شركتك أعمق؛ إنها ليست خدمة من الخارج؛ إنها اتحاد من الداخل. الملائكة على حد علمنا، سيعيشون إلى الأبد. لكن الحياة التي لديهم ليست حياة أبدية. فهم لا يمتلكون الصفات الجوهرية والوجودية للإلوهية؛ ولهذا السبب، لا يمكنهم الدخول في شركة حقيقية مع الله.

فقط الخليقة الجديدة في المسيح هي المدعوة إلى شركة مع الألوهية: «أَمِينٌ هُوَ اللهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا» (١ كورنثوس ١: ٩). هل أدركت الآن لماذا نحن مختلفون عن الملائكة؟ لقد أُدخلنا في شركة مع يسوع المسيح. وصرنا شركاء ومساهمين في حياته ومجده وطبيعته. في الحقيقة يخبرنا الكتاب المقدس أنه أدخلنا في علاقة جعلتنا ورثة معه (رومية ٨: ١٧). يا لها من حقيقة مباركة! هناك أمر استثنائي في هذه الشركة. إنها أعمق من أن نُدخل في طبقة الله أو أن نصبح أصدقاء لله؛ أهم جانب في شركتنا معه نجده في يوحنا ١٤: ١٠ حيث كان الرب يسوع يتحدث مع فيلبس، أحد تلاميذه، وقال: «أَلَسْتَ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الآبِ

وَالآبَ فِيَّ؟ الْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لكِنَّ الآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الأَعْمَالَ.» إذا فهمت هذه الآية، فسيحسم كل شيء في حياتك.

إلى من كان يشير يسوع عندما قال: «الآبَ الْحَالَّ فِيَّ»؟ كان يشير إلى الروح القدس. هذا هو نفس الروح القدس الذي يعيش فيك اليوم؛ هو الآب الحال فيك. تقول ١ كورنثوس ٣: ١٦: «أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ، وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟». الآن يمكنك أن تفهم لماذا يقول الكتاب المقدس: «...وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (١ يوحنا ١: ٣). شركتنا، وحدتنا مع الألوهية، هي أعظم شيء في المسيحية. هللويا!

للعمق

١ كورنثوس ١: ٩ AMPC؛ يوحنا ١٤: ١٠ AMPC؛ ١ كورنثوس ٦: ١٧

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك على نعمتك وحبك وشركة الروح القدس التي أتمتع بها. أشكرك لأنك جعلتني واحدًا معك بشكل لا ينفصل وشريكًا في الطبيعة الإلهية. أنا خاضع تمامًا للروح القدس الذي يسكن فيّ وينسق ظروف حياتي لتتزامن مع مشيئتك الكاملة. أسير في وعي اتحادي معك، اليوم ودائمًا، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٥: ١٧-٣٩، تثنية ٢٨	متى ٢٥: ١٤-٣٠، خروج ٣٣

أكشن

قدر وجود الروح القدس في قراراتك، وأحاديثك، وأفعالك.

٢٥

دورك في بناء كنيستك

(لكل شخص دورا)

يلاحظ الكتاب: أفسس ٥: ٣٠

«لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ.»

نحكي شوية

حينما تلمح العين خطراً، تُسارع القدمان بالفرار، وتتحرك اليدان للحماية. ولكن إذا أُصيب إصبع القدم، يعرج الجسد كله. بنفس الطريقة، تعمل الكنيسة على أكمل وجه عندما يعمل كل أجزائها معًا، وحتى أصغر عضو له أهمية. نحن جسد المسيح. نحن أعضاء جسده، من لحمه ومن عظامه. نحن متصلون به وببعضنا البعض بشكل وثيق. في ١ كورنثوس ١٢: ٢٦-٢٧، يوضح بولس هذه الوحدة أكثر: «فَإِنْ كَانَ عُضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ، فَجَمِيعُ الأَعْضَاءِ تَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عُضْوٌ وَاحِدٌ يُكَرَّمُ، فَجَمِيعُ الأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا.» هذا يعني أن كل مسيحي له دور ووظيفة محددة داخل جسد المسيح.

عندما يتأثر جزء واحد من الجسد، يشعر به الجسد كله. نحن لسنا أفرادًا معزولين بل أعضاء مترابطون في نفس الجسد - جسد المسيح. تكشف أفسس ١: ٢٢-٢٣ عن القوة والسلطان الممنوحين للكنيسة: «وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ...». الكنيسة، كونها جسد المسيح، تحمل سلطانه وقوته على الأرض.

تعطينا أفسس ٤: ١١-١٢ نظرة دقيقة عن كيف يبني كنيسته اليوم: «وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلاً، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لأَجْلِ تَكْمِيلِ

الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ.» كلمة «بنيان» تعني «بناء» هي نفس الكلمة التي استخدمها الرب يسوع عندما قال: «...أَبْنِي كَنِيسَتِي...» (متى ١٦: ١٨). من خلال مواهب الخدمة الخمس ومن خلال عمل كل مسيحي، يبني كنيسته. ينمو الجسد كله بما يعطيه كل مفصل: «مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ... يَنْمُو وَيَبْنِي نَفْسَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، بينما يَعْمَلُ كُلُّ جُزْءٍ عَمَلَهُ» (أفسس ٤: ١٦ NIV)

كل مسيحي هو عضو خاص في الجسد (المبنى). معًا نبني هيكلاً رائعًا، جسد المسيح. بينما نستمر في ربح النفوس والنمو، تصبح الكنيسة أكثر جمالاً وتأثيرًا، مما يعكس مجد المسيح. هذه ليست مهمة لقلة مختارة ولكن لكل مسيحي. لكل واحد منا له دور يفعله، حتى كمراهق، ومعًا نبني شيئًا غير عادي لمجد الله.

للعمق

١ كورنثوس ١٢: ٢٦-٢٧ NIV؛ أفسس ٢: ١٩-٢٢؛ كولوسي ١: ١٨

صلي.. اتكلم

أبي الغالي أفهم دوري وأشارك بنشاط في بناء كنيستك. لقد نلت نعمة لربح النفوس وقوة لإتمام دعوتي. أعلن أن كنيستك تضيء كمنارة للأمل والقوة في العالم، لتكون تسبيحًا في الأرض، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٦: ١-١٦، تثنية ٢٩-٣٠	متى ٢٥: ٣١-٤٦، خروج ٣٤

أكشن

صلِّ من أجل الجسد، تشفع من أجل الكنائس عالميًا. استخدم موهبتك أو مهارتك أو هبتك الروحية لبنيان الكنيسة.

٢٦

الاعتراف بحياة الله فيك

(حقيقة الحياة الأبدية)

يلاحظ الكتاب: أفسس ٣: ٢٠

«وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِينَا.»

نحكي شويه

فكر في الكهرباء في المنزل. الأسلاك تحمل الطاقة بالفعل، ولكن إذا لم تضغط على المفتاح فلن يضيء النور. القوة موجودة لكنها تحتاج لتفعيل. بنفس الطريقة، يحضر الروح القدس فيك قوة الله لحياتك، لكن القوة لا تعمل إلا عندما تعترف بها وتعلنها بجرأة. لديك حياة أبدية فيك، وهذه الحياة تمنحك قوة على المرض والداء والضعف. لديك قوة لطرد الشياطين وشفاء الأسقام وعلاج الأمراض. لقد أعطيت الإمكانيات لتحيا في انتصار وازدهار لا ينتهي.

هذه القوة فيك يتم تفعيلها بالاعتراف والإعلان الجهاري. إن لم تعترف بها فلا يمكنها أن تعمل. في بعض الأحيان، يحاول البعض الظهور بمظهر متواضع، فينكرون ما لديهم. إذا قلت لهم على سبيل المثال، «أوه، لديك قوة بالفعل» فإن ردهم المعتاد سيكون: «ليس لدي أي قوة؛ يسوع وحده لديه القوة.» لكنهم مخطئون. نفس يسوع قال في لوقا ١٠: ١٩ «هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.»

لا تَنكر ما أعطاه لك لمجرد أنك تعتقد أنك متواضع. اعترف وأكد أن يسوع أعطاك القوة لفعل المستحيل - القوة على كل شيء. فكر في الأمر: لقد أعطانا الروح القدس ليحيا فينا. في اعتقادك، ماذا يفعل في داخلك؟ من هو الروح القدس؟ الروح القدس هو الإقنوم الثالث في الثالوث، الذي يجلب قوة الله لحياتك. يقول أعمال الرسل ١: ٨ «لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ

قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ...». هذا يعني أنه عندما قبلت الروح القدس، نلت قوة. لاحظ كيف تكلم يسوع. قال: «لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذلِكَ أَعْطَى الابْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ» (يوحنا ٥: ٢٦). لابد أن بعض الناس ظنوا أنه كان متكبرًا جدًا لأنه قال ذلك، لكنه كان يعلن الحقيقة.

ألا يقول الكتاب المقدس: «...كَمَا هُوَ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا فِي هذَا الْعَالَمِ» (١ يوحنا ٤: ١٧)؟ اعترف وأعلن أنك ممتلئ بالقوة. دعها تكون في وعي لغتك اليومية. مثل النبي ميخا، أعلن: «لكِنَّنِي أَنَا مَلآنٌ قُوَّةً بِرُوحِ الرَّبِّ...» (ميخا ٣: ٨). هكذا تُفعّل القوة الروحية. التكلم بهذه الطريقة سيقتل أي ورم أو مرض يحاول أن يرفع رأسه القبيح في جسدك. مجدًا للرب!

للعمق

فليمون ١: ٦؛ ٢ بطرس ١: ٣؛ ١ كورنثوس ٢: ١٢-١٣؛ ٢ كورنثوس ٤: ١٣

صلِّ.. اتكلم

أنا ممتلئ بالقوة بروح الرب وأستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني. أسير في صحة إلهية، وازدهار لا ينتهي، وقوة خارقة للطبيعة. أنا منتصر على كل شدة لأنني أسلك في سلطان وسيادة المسيح، الذي فيه أحيا وأتحرك وأوجد. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٦: ١٧-٤٩، تثنية ٣١-٣٢	متى ٢٦: ١-١٣، خروج ٣٥

أكشن

ابقَ واعيًا للروح وتذكر أن الروح القدس (قوة الله) يحيا بداخلك.

٢٧

المجد الذي وراءَ النار

(حضور الله في الضيقات)

يلاحظ الكتاب: إشعياء ٤٣: ٢

«إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الأَنْهَارِ فَلاَ تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلاَ تُلْذَعُ، وَاللَّهِيبُ لاَ يُحْرِقُكَ.»

نحكي شويه

تعبك في الرب ليس باطلاً؛ إنه هادف وأبدي. لم يعد الله أبدًا بأن كل شيء سيكون سلسًا أو بدون تحديات. أخبرنا أنه ستكون هناك صعوبات وتجارب وضيقات. ولكن في جميعها، أكد أننا لنا حضوره ونصرته. تذكر ما قرأناه في آيتنا الافتتاحية: لم يقل إنه لن تكون هناك عاصفة أو نار. الوعد ليس غياب التحديات بل تأكيد حضوره وحمايته لك في وسط الشدائد. هذا يساعدك على فهم سبب قوله: «احْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ» (يعقوب ١: ٢).

يخبرنا الكتاب المقدس في دانيال ٣ عن شدرخ وميشخ وعبدنغو، ثلاثة شبان وقفوا بثبات في إيمانهم على الرغم من المعارضة الشرسة. غالبًا ما تُذكر قصتهم بسبب أتون النار المتقدة وخلاصهم المعجزي، ولكن هناك المزيد في القصة. قبل أن يُلقوا في اللهيب، واجهوا الإدانة والرفض والاتهامات الباطلة. لقد تحملوا الكراهية والمعارضة ببساطة لأنهم رفضوا المساومة على إيمانهم. تقول ٢ كورنثوس ٤: ١٧ «لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا.» لذا، هناك أشياء ستواجهها وتمر بها، وتقف ضدها وتتصدى لها لكي تعيش حياة التقوى التي منحها لك الرب.

قد يكون هناك مقاومين من كل جانب، ولكن في جميعها، أنت أعظم من منتصر. تقول ٢ تيموثاوس ٣: ١٢ «وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ.» الذي فيك أعظم من الذي في العالم (١ يوحنا ٤: ٤). يؤكد لنا في متى ٢٨: ٢٠ (NIV) «...وَهَا أَنَا مَعَكُمْ دَائِمًا، إِلَى مُنْتَهَى الدَّهْرِ.» ثبت عينيك على المستقبل وعلى مجده. ارفض أن تشتت انتباهك بالتحديات المؤقتة. كن واثقًا أنه بغض النظر عن أي شيء، ستسود كلمته في حياتك، وسيظهر مجده دائمًا فيك ومن خلالك.

للعمق

١ كورنثوس ١٥: ٥٧-٥٨؛ رومية ٨: ٣١-٣٧؛ ٢ كورنثوس ٤: ١٧ AMPC

صلي.. اتكلم

أنا أقف ثابتًا في الإيمان، بغض النظر عن التحديات أو الضيقات، لأن الأعظم يسكن فيّ. كلمة الله تضعني فوق كل تجربة، وأسير في نصرة دائمة. أشكرك يا رب على حضورك وحمايتك وكلمتك التي لا تفشل أبدًا، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٧: ١-٣٥، تثنية ٣٣-٣٤	متى ٢٦: ١٤-٢٥، خروج ٣٦

أكشن

ابقَ مركزًا على الكلمة، دع الكلمة تحدد استجابتك وليس الظروف.

٢٨

بقدر ما تستطيع عيناك أن ترى

(الرؤية تشكل الواقع)

يلاحظ الكتاب: تكوين ٣٠: ٣٧

«فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لُبْنَى وَلَوْزٍ وَدُلْبٍ، وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بِيضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ.»

نحكي شوية

فكر في فنان لديه لوحة قماشية فارغة. فقبل أن تلمس ريشة واحدة السطح، يكون لديه بالفعل صورة في ذهنه لما ستبدو عليه اللوحة، وكل جَرّة ريشة تسترشد بتلك الرؤية. بنفس الطريقة، وضع يعقوب القضبان أمام القطعان، وشَكّلَ ما أنتجته. قصة يعقوب في تكوين ٣٠ و٣١ هي عرض رائع لقوة الرؤية والتخيل.

عندما وافق يعقوب على العمل عند لابان، وَعده أن تكون الماشية أجرًا له. ومع ذلك غير لابان الشروط مرارًا وتكرارًا وخدع يعقوب. لكن يعقوب من خلال الحكمة الإلهية والاستراتيجية المبدعة استطاع قلب الموقف لصالحه. أخذ يعقوب قضبانًا طرية من شجر اللبنى واللوز والدلب وقشر فيها خطوطًا بيضاء ليظهر البياض. وضع هذه القضبان في أحواض السقي حيث جاءت القطعان للشرب. عندما كانت الحيوانات تتزاوج أمام القضبان، كانت تلد نسلاً هو بالضبط ما رغب فيه يعقوب. لاحقًا، لم يعد يعقوب بحاجة إلى القضبان. فقد فصل الحيوانات الصغيرة والمرقطة والمبقعة ووضعها أمام الماشية الأقوى.

بفعل هذا، خلق رؤية للقطعان، وأنتجت وفقًا لما رأته. كانت طريقة يعقوب عرضًا للقوة الخلاقة للرؤية. استخدم قدرته التخيلية ليؤثر على النتيجة. عندما كانت الماشية الأقوى تتزاوج، وضع يعقوب القضبان أمام أعينها، مما يضمن أنها

تنتج نسلاً قويًا ومرغوبًا فيه. وعندما كانت الماشية ضعيفة، لم يستخدم القضبان، لذلك كانت الأضعف من نصيب لابان. مع مرور الوقت، نمت قطعان يعقوب أقوى وأكثر وفرة، بينما ظلت قطعان لابان هزيلة.

كان نجاح يعقوب بإعلان إلهي. ففي حلم رأى الذكور تتزاوج مع الغنم وهي مخططة ومرقطة ومنقطة. وأكد الملاك هذه الرؤية قائلاً: «...ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مُخَطَّطَةٌ وَرَقْطَاءُ وَمُنَمَّرَةٌ...» (تكوين ٣١: ١٢). كم هذا هام! كمراهق لديك القدرة أن تخلق المستقبل الذي تريده عبر أن تركز على ما تريد رؤيته. أخلق الرؤية التي تريدها بعقلك. فمن خلال الكلمة وقوة الروح القدس العاملة فيك، يمكنك خلق أو تشكيل واقعك المادي. هللويا!

للعمق

تكوين ١٣: ١٤-١٧؛ حبقوق ٢: ٢؛ أفسس ٣: ٢٠

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك لأنك أعطيتني القدرة على رؤية وخلق مستقبلي الذي أريده وذلك من خلال قوة الرؤية وبكلمتك. بينما أستخدم قدرة التخيل التي وهبتها لي، وبإلهام من روحك، أبني حياتي بما يتماشى مع قصدك الإلهي، مُحققًا انتصارات واتساع في كل مجال. أنا مُؤيد بالقوة لأحدث تأثير في عالمي وأتمم قصدك لحياتي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٧: ٣٦-٥٠، يشوع ١-٢	متى ٢٦: ٢٦-٣٥، خروج ٣٧

أكشن

تكلم برؤيتك، اعترف بما تراه متماشيًا مع كلمة الله. لا تحيا في الخوف أو الفشل؛ ارسم صورة النصرة والنجاح.

٢٩

اسلك في خطة الله لكي تنتصر

(من الرؤية إلى البناء)

يلاحظ الكتاب: يشوع ٦: ٢

«فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا وَجَبَابِرَةَ الْبَأْسِ».

نحكي شويه

قد يحلم طالب الذي يستعد للامتحانات النهائية بالتخرج وهو يحصل على مرتبة الشرف؛ هذه هي الرؤية. ولكن ما لم يضع استراتيجية - مثل تحديد جدول دراسي، والانضمام إلى مجموعات مناقشة، والتدرب على الأسئلة السابقة - فلن تتحقق الرؤية أبدًا. الرؤية تُلهِم، لكن الاستراتيجية تُنفِذ. من المهم أن تفهم ضرورة أن يكون لديك استراتيجية. كثير من أبناء الله، على الرغم من قدرتهم على التصور، يفتقرون إلى عنصر الاستراتيجية الحيوي.

يقدم لنا سفر يشوع ٦ مثالاً رائعًا عن كيف تعمل الرؤية والاستراتيجية معًا لإنتاج نتائج إلهية. قال الرب ليشوع: «انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرِيحَا.» لم تكن المعركة قد بدأت بعد، لكن الله أعلن النصرة. كان على يشوع أن يراها أولاً -هذه هي قوة الرؤية، رؤية ما أعطاه الله لك بالفعل والسلوك وفقًا له. ومع ذلك، فإن الرؤية وحدها لا تكفي. أعطى الله يشوع الرؤية، لكن يشوع كان بحاجة لاستراتيجية ليستولي على المدينة. كانت الاستراتيجية الإلهية له ولبني إسرائيل هي السير حول أريحا لمدة سبعة أيام. كان على يشوع أن يتبع الاستراتيجية ليحقق الرؤية. بنفس الطريقة، عندما يعطيك الله رؤية، فإنه يعطيك أيضًا الاستراتيجية لتحقيقها. تأكد من تطبيق تلك الاستراتيجية.

الحياة بناء، وليست صدفة. لو كانت الحياة صدفة، لكانت

فوضوية. يعيش الكثير من الناس في فوضى لأنهم لم يبنوا حياتهم بهدف ورؤية. لكن الحياة الناجحة أو أي سعي ناجح يُبنى على أساس متين من خلال الرؤية والاستراتيجية والمبادئ والوسائل. لا يهم ما الذي تسعى إليه؛ اعمل من حيث وضعك الله، واستخدم الأدوات التي أعطاها لك -الرؤية والاستراتيجية والإيمان- لتبني شيء فائق للطبيعي.

للعمق

يشوع ٦: ١-٥؛ يشوع ٦: ٢٠-٢٢ CJB

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك على القدرة على رؤية وبناء حياتي وفقًا لرؤيتك الإلهية. أسير في حكمة، وأأخذ الإرشاد من روحك، وأنفذ الاستراتيجيات الصحيحة لتحقيق قصدك لحياتي. خطواتي منظمة، ونجاحي حتمي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٨: ١-٢١، يشوع ٣-٤	متى ٢٦: ٣٦-٤٦، خروج ٣٨

أكشن

ارْفُضْ أن تعيش حياتك بالصدفة؛ بل ابنِ حياتك ونظمها بأهداف واضحة، وصلِّ لكي يعطيك الله الاستراتيجية التي تحتاجها لتحقيقها.

٣٠

انتصار رغم كل الصعاب

(جرأة الإيمان)

يلاحظ الكتاب: ٢ أخبار الأيام ١٤: ١١

«وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلهَهُ وَقَالَ: «...أَعِنَّا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهَنَا، لأَنَّنَا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا، وَبِاسْمِكَ قَدِمْنَا عَلَى هذَا الْجُمْهُورِ. أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ إِلهُنَا، لاَ يَقْوَ عَلَيْكَ إِنْسَانٌ».

نحكي شويه

هناك قصة حرب رائعة في أيام آسا، ملك يهوذا. يخبرنا الكتاب المقدس في ٢ أخبار الأيام ١٤: ٩ أن زارح الكوشي خرج على يهوذا بجيش من مليون رجل وثلاثمئة مركبة. كانت تلك قوة ساحقة. لكن آسا لم يرتعد خوفًا؛ بدلاً من ذلك خرج لمواجهتهم، واصطف للمعركة في وادي صفاة عند مريشة. ثم فعل آسا شيئًا ملهمًا؛ صرخ إلى الرب إلهه طلبًا للمساعدة! على الرغم من تفوقهم العددي الهائل، علم أنه بحاجة إلى معجزة، وكانت ثقته في الرب. لقد أدرك أن الأرقام لا تعني شيئًا لله. كانت ثقته في اسم الرب. قال: «...بِاسْمِكَ قَدِمْنَا عَلَى هذَا الْجُمْهُورِ. أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ إِلهُنَا، لاَ يَقْوَ عَلَيْكَ إِنْسَانٌ» (٢ أخبار الأيام ١٤: ١١). يا لها من جرأة إيمان! فهم آسا أن الحياة يُسيطر عليها من العالم الروحي، لذلك نظر إلى ما هو أبعد من الميزة المادية للعدو ورأى الرب عونًا له. هذه هي العقلية التي يجب أن تكون لديك في جميع الأوقات. بغض النظر عن المقاوة أو القوة أو النفوذ أو شر العدو، فإن الذي فيك أعظم من الشيطان وجنوده مجتمعين. قد يبدون هائلين، لكنهم ضعفاء، وأنت قوي. كلماتهم فارغة، لكن كلماتك مليئة بالسلطان الإلهي.

كانت نتيجة صلاة آسا فائقة للطبيعي. يقول الكتاب المقدس: «...فَضَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَأَمَامَ يَهُوذَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ» (٢ أخبار الأيام ١٤: ١٢). لقد هربوا على الرغم من أعدادهم الهائلة، وتبعهم آسا ورجاله طوال الطريق إلى جرار، وأبادوهم تمامًا. يقول الكتاب المقدس إنهم لم يتمكنوا من النهوض مرة أخرى لأنهم دُمروا أمام الرب وجيشه. وحمل آسا وشعب يهوذا غنائم عظيمة (٢ أخبار الأيام ١٤: ١٣). كان الانتصار كاملاً؛ اقرأ ٢ أخبار الأيام ١٤: ١٤-١٥. سقط خوف الرب على أعدائهم، وازدهر يهوذا. إلهنا عظيم. لذا عندما تواجه تحديات، لا تتزعزع. ركز عليه. هو عونك ومن خلاله تسود دائمًا. هللويا!

للعمق

٢ كورنثوس ٢: ١٤؛ رومية ٨: ٣٧؛ ٢ أخبار الأيام ١٤: ١٣-١٥

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أنت قوتي ونصرتي. أقف ثابتًا في الإيمان، معلنًا كلمتك، عالمًا أن لك كل القوة. أشكرك لأنك دائمًا تجعلني أنتصر في المسيح، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٨: ٢٢-٣٩، يشوع ٥-٦	متى ٢٦: ٤٧-٥٦، خروج ٣٩

أكشن

استخدم جرأة الإيمان وتكلم بجرأة باسم الرب وتذكر: الذي فيك أعظم من الذي في العالم.

٣١ اضبط أولوياتك بشكل صحيح

(ركِّز على ما يهم حقا)

يلاحظ الكتاب: لوقا ١٠:٤٢

وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا.

نحلل شويه

إن الدخول إلى مكتبة عظيمة مليئة بكنوز الحكمة، ثم قضاء كل وقتك في ترتيب الكراسي أو تنظيف الطاولات، هو صورة دقيقة لطريقة حياة كثيرين اليوم — مشغولون، منهمكون، ومرهقون، ومع ذلك يفوتهم الكنز الحقيقي. فالحياة لا تتعلق بعدد الأنشطة التي تملأ يومك، بل بما إذا كانت تلك الأنشطة مُوجَّهة بحكمة الله

النجاح الحقيقي مع الرب لا يُقاس بالانشغال أو بالإنجازات، بل بحكمة الله التي تُوجّه طريقك. وكلمة الله هي حكمته. «لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنًى فِي كُلِّ حِكْمَةٍ...» (كولوسي ٣: ١٦). هذا يعني أن تعطي الأولوية للكلمة، فتجعلها تسيطر على أفكارك، وتقود قراراتك، وتُشكّل شخصيتك .

تأمّل مرثا ومريم عندما زار الرب يسوع بيتهما (لوقا ١٠: ٣٨–٤٢). كانت مرثا، رغم اجتهادها ونشاطها، منشغلة بخدمات كثيرة. أما مريم، فقد اختارت الأمر الأكثر أهمية — الجلوس عند قدمي المعلّم وسماع كلمته. فقال الرب يسوع إن مريم قد اختارت النصيب الصالح الذي لن يُنزع منها. يا له من درس! لم تكن خدمة مرثا خاطئة، لكن أولوياتها لم تكن في موضعها الصحيح.

كثير من الشباب اليوم يقعون في نفس الفخ — يهتمون بما هو ثانوي ويُهملون ما هو أساسي، ويستثمرون وقتهم وقوتهم في أمور ليست لها قيمة للأبدية. لكن الرب يدعونا إلى ما هو أسمى. رغبته أن تركز على الكلمة، وعلى الشركة مع الروح، وعلى ما يهم حقًا.

اجعل كلمة الله أعظم كنز لديك. درّب نفسك أن تُقدّرها فوق كل شيء. وبينما تدرسها وتتأمل فيها وتدعها تسكن فيك بغنى، ستجد نفسك تسير في الحكمة التي تحضر السلام والإرشاد والنجاح الإلهي. ستنتقل من مجد إلى مجد، ومن نصرة إلى نصرة، وتصير حياتك شهادة لتميز الرب. اختر اليوم، مثل مريم، ذلك النصيب الصالح — الكلمة — فهي تضعك على طريق المجد المتزايد والنجاح الحقيقي مع الله.

للعمق

أمثال ٤: ٢٠-٢٢؛ مزمور ١١٩: ١٦٢

صلِّ.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك على كلمتك التي تُعلن حكمتك ومقاصدك. أُركّز على الأمر الوحيد الأهم: شركتي معك في الكلمة، ومن خلالها وبها. أسلك في حكمتك، مُنقادًا بروحك، وأُسلّم نفسي بالكامل لهدفك، مُتمّمًا مشيئتك، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
لوقا ٨: ٤٠-٥٦؛ يشوع ٧-٩	متى ٢٦: ٥٧-٦٨؛ خروج ٤٠

أكشن

خصص وقتًا اليوم لتجلس مع الكلمة وتتأمل فيها.

صـلاة الخـلاص

نثق أنك تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك بأن تقول هذه الصلاة:

«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، وأن الله أقامه من الأموات. أنا أؤمن أنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة ابدية. وأنا قد وُلِدت ثانية.
أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي!
والآن، أنا إبن لله. هللويا!

تهانينا! أنت الآن إبن لله!

لكي تحصل على المزيد من المعلومات لنموك الروحي كمسيحي مؤمن، تفضل بالتواضل معنا من خلال أي من هذه طرق التواصل هذه:

02-01277626993
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCluod